مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أبو عروبة الحراني بجرح أو تعديل
جمعا ودراسة تحليلة مقارنة

إعداد

أ/ إبراهيم محمد إبراهيم القبلاوي
الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى الكلية الجامعية بالقنفذة
قسم الدراسات الإسلامية التخصص الحديث وعلومه

المجلد (٩١) يناير ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا ونبينا محمد إمام المرسلين، وقائد الغر الميامين المحجلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد ...

فإن علم الجرح والتعديل يُعد من مفاخر علماء الحديث؛ لأنه يُعنى ببيان أحوال الرجال الناقلين لحديث رسول الله ﷺ؛ للوقوف على مراتبهم من حيث القوةُ والضعف، ومن ثم: الحكمُ على مروياتهم من حيث القبول أو الرد.

قال الإمام مسلم رحمه الله: «اعْلَمْ وَفَّقَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ عَرَفَ التَّمْيِيزِ بَيْنَ صَحِيحِ الرِّوَايَاتِ وَسَقِيمِهَا، وَثِقَاتِ النَّاقِلِينَ لَهَا مِنَ الْمُتَّهَمِينَ، أَنْ لاَ يَرْوِيَ مِنْهَا إِلاَّ مَا عَرَفَ صِحَّةَ مَخَارِجِهِ، وَالسِّتَارَةَ فِي نَاقِلِيهِ، وَأَنْ يَتَّقِيَ مِنْهَا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ أَهْلِ التُّهَمِ وَالْمُعَانِدِينَ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ»(١).

وهو علم يستمد مشروعيته من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، والقواعد الشرعية العامة، المراعية لمقاصد الشريعة الإسلامية، والتي منها: حفظ الدين. ومن الأسباب التي أقامها الله ـ تعالى ـ لحفظ الدين: بيانُ أحوال الرواة الناقلين للسنة النبوية المطهرة؛ لمعرفة المقبول منها من المردود.

وهذ العلم من أهم علوم الحديث المتعلقة برجال الإسناد؛ فهو من السياجات الحامية للسنة النبوية المطهر، أن يدخلها تحريف أو تغيير أو زيادة أو نقصان؛ إذ هو السبيل إلى معرفة صحيح الحديث من سقيمه، ومقبوله من مردوده .. فما عُرف صحة مخرجه، وعدالة ناقليه وضبطهم يُقبل، وما ثبت في ناقليه الجرحُ يُرد.

وقد عُرف جماعة من النقاد بالكلام في رجال الإسناد، جرحا وتعديلا، ضمانا لحفظ حديث رسول الله ﷺ أن يداخله الوهم أو الخطأ، أو أن يُنسب إليه ما ليس منه. ونُقلت أقوالهم في الرجال وجُمعت وعُرفت.

إلا أن الإمام الكبير الحافظ المحدث المؤرخ المعمّر الصادق الناقد محدث حران الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني، قد تفرقت أقواله في الرجال في كتب

(١) صحيح مسلم (١/ ٦)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

الأئمة، ككتاب: "الكامل" لابن عدي، و"الأسامي والكنى" لأبي أحمد الحاكم وغيرهما من كتب الرجال.

حتى قال تلميذه الإمام ابن عدي: "كان عارفا بالحديث والرجال وكان مع ذلك مفتي أهل حران، شفاني حين سألته عن قوم من رواتهم، فذكرت ذلك في ذكر أساميهم"(٢).

وربما لا تجد في الراوي جرحا ولا تعديلا إلا ما قاله الإمام أبو عروبة الحراني، وربما تجده خالف في أحكامه كل أحكام نقاد الرجال، وربما وافقهم.

وأغلب من وقفت عليهم ممن تكلم فيهم: هم من بلده حران، فكلامه فيهم مقدم على غيرهم؛ لأن بلدي الرجل أعلم به، وربما يكون كلامه فيهم هو الكلام الوحيد في هؤلاء الرواة جرحا أو تعديلا.

ولم أقف على دراسة تتناول أقوال هذا الإمام الناقد الفذّ، بالدراسة والتحليل والمقارنة، فرأيت أن أجمع كلامه في الرجال، وأدرسه دراسة تحليلية مقارنة، حفظا لتراث إمام من أئمة النقد، ووقوفا على أحوال الرواة الذين تكلم فيهم بجرح أو تعديل، وبيانا لمرتبته في النقد، هل كان من المتشددين أم المتوسطين أم المتساهلين، من خلال أحكامه على الرجال، مقارنة بأحكام غيره من أئمة النقد.

وقد كان هذا البحث بعنوان:

(الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أبو عروبة الحراني بجرح أو تعديل .. جمعا ودراسة تحليلة مقارنة)

وجاء هذا البحث في مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث وخاتمة وفهارس ..

فالمقدمة: تكلمت فيها عن أهمية الموضوع، وأسباب اختياري له، والدراسات السابقة، وخطة البحث ومنهج العمل فيه.

والتمهيد: ترجمت فيه ترجمة مختصرة للإمام أبي عروبة الحراني رحمه الله.

أما المبحث الأول: فجاء بعنوان: الجرح والتعديل .. مفهومه وحكمه وأهميته.

وأما المبحث الثاني: فجاء بعنوان: الرواة الذين تكلم فيهم أبو عروبة بما يفيد تعديلهم. وعدد من وقفت عليهم خمسة عشر راويا.

---

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٣٧)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

وأما المبحث الثالث: **فجاء بعنوان: الرواة الذين تكلم فيهم أبو عروبة بما يفيد جرحهم. وعدد من وقفت عليهم خمسة وعشرون راويًا.**

وأما المبحث الرابع: تصنيف أبي عروبة بين علماء الجرح والتعديل، وبيان مرتبته.

والخاتمة: فيها أهم نتائج البحث، وتوصياته.

وأما الفهارس: فأفهرس للمراجع، والموضوعات.

وقد اتبعت في هذا البحث: المنهج الاستقرائي، حيث أجمع الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أبو عروبة بجرح أو تعديل، وكذلك المنهج الوصفي، حيث أذكر أقواله وأقوال غيره من النقاد فيهم، كما هي، وكذلك المنهج التحليلي؛ حيث أحلل أحكام أبي عروبة على الرواة، مقارنا هذه الأحكام بأحكام غيره من النقاد.

وأسأل الله تعالى أن يجعل فيه القبول، ببركة حبنا لسيدنا محمد ﷺ، وأن يكتب له ولصاحبه الأجر والثواب في الدنيا والآخرة، إنه نعم المولى ونعم النصير.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

التمهيد

ترجمة مختصرة لأبي عوانة

الإمام الكبير الحافظ المحدث المؤرخ المعمّر الصادق الناقد محدث حران الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الحراني. نسبة إلى حران(٣). ولد رحمه الله بعد العشرين ومائتين. وطلب العلم سنة ست وثلاثين ومائتين، فسمع من عثمان عبد الرحمن بن عمرو البجلي، ومخلد بن مالك، ومحمد بن الحارث الرافقي، ومحمد بن وهب بن أبي كريمة، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وعبد الجبار بن العلاء، والمسيب بن وضاح، وجمع كبير من طبقتهم بالجزيرة والعراق والشام.

ورحل الناس إليه، فأخذ عنه جماعة من كبار الأئمة: منهم: أبو حاتم بن حبان البستي، صاحب الصحيح، وأبو أحمد بن عدي الجرجاني، صاحب: "الكامل في ضعفاء الرجال" وأبو أحمد الحاكم، صاحب: " الأسامي والكنى" ... وخلق كثير سواهم.

كان رحمه الله محدثا حافظا ثقة. قال الإمام الذهبي رحمه الله: "وكان من نبلاء الثقات"(٤). وكان فقيها مفتيا لأهل حران.

وصنف كتابا في: الطبقات، وكتابًا في: تاريخ الجزيرة(٥)، وكتابا في: "الأمثال"، وكتابا في: "الأوائل"(٦).

---

(٣) والنسبة إليها حرناني، وهي مدينة عظيمة مشهورة من جزيرة أقور، وهي قصبة ديار مضر، بينها وبين الرّها يوم وبين الرّقّة يومان، وهي على طريق الموصل والشام والروم، وهي من أقدم المدن، وقيل إنها بُنيت بعد الطوفان. وقد فتحت في أيام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، على يد عياض بن غنم نزل عليها قبل الرّها فخرج إليه مقدموها فقالوا له: ليس بنا امتناع عليكم ولكنا نسألكم أن تمضوا إلى الرّها فمهما دخل فيه أهل الرها فعلينا مثله، فأجابهم عياض إلى ذلك ونزل على الرها وصالحهم، فصالح أهل حران على مثاله، وينسب إليها جماعة من العلماء. منهم: أبو الحسن علي بن علّان بن عبد الرحمن الحرّاني الحافظ، صنف تاريخ الجزيرة، ومنهم أبو عروبة الحسن بن محمد بن أبي معشر الحرّاني الحافظ الإمام صاحب تاريخ الجزيرة. معجم البلدان (٢/ ٢٣٥).

(٤) طبقات الحفاظ (٢/ ٢٣٩)

(٥) سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥١١)، معجم المؤلفين (٤/ ٦٠)

(٦) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ٥٥)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

وكان رحمه الله من نقاد المحدثين، عارفا بالرجال بصيرا بهم، وله كلام بديع في الرجال، وتكلم فيهم بكلام رجل محدث حافظ بصير، حتى قال تلميذه الإمام ابن عدي: "كان عارفا بالحديث والرجال وكان مع ذلك مفتي أهل حران، شفاني حين سألته عن قوم من رواتهم، فذكرت ذلك في ذكر أساميهم"(٧).

وقد ذكره الإمام الذهبي رحمه الله في الطبقة السابعة من طبقات من يُعتمد قوله في الجرح والتعديل(٨).

وذكره الإمام السخاوي . رحمه الله .: في المتكلمين في الرجال، في طبقة: أَبُي بَكْرٍ الْفِرْيَابِيُّ، وَالْبَرْدِيجِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ، وَأَبُي يَعْلَى، وَالْحَسَن بْن سُفْيَانَ، وَابْن خُزَيْمَةَ، وَابْن جَرِيرٍ الطَّبَرِيُّ، وَالدُّولَابِيّ، وَأَبي الْحَسَنِ أَحْمَد بْن عُمَيْرِ بْن جَوْصَا، وَأَبي جَعْفَرٍ الْعُقَيْلِيّ(٩).

ثم إن ابن عساكر نسبه إلى التشيع، وذكر أنه كان غاليا فيه شديدا على بني أمية! وذبَّ عنه الإمام الذهبي رحمه الله وأنصفه فقال: "كل من أحب الشيخين(١٠) فليس بغال. بلى! من تكلم فيهما فهو غال مغتر، فإن كفَّرَهُمَا ـ والعياذ بالله ـ جاز عليه التفكير واللعنة، وأبو عروبة! فمن أين جاءه التَّشَيُّعُ المفرط؟ نعم، قد يكون ينال من ظلمة بني أمية كالوليد وغيره"(١١).

وقال أبو أحمد الحاكم: "كان من أثبت من أدركناه من مشايخنا وأحسنهم حفظا، يرجع إلى حُسن المعرفة بالحديث والفقه والكلام رضوان الله عليه وعليهم أجمعين"(١٢).

وقد توفي رحمه الله سنة ثماني عشرة وثلاثمائة(١٣).

---

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٣٧)
(٨) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: ٢٠٤)
(٩) المتكلمون في الرجال (ص: ١١٠).
(10) يعني أبا بكر وعمر رضي الله عنهما.
(11) راجع: طبقات الحفاظ للذهبي (٢/ ٢٤٠). وقال في: سير أعلام النبلاء (١٤/ ٥١١). "كل من أحب الشيخين فليس بغال، بل من تعرض لهما بشيء من تنقص فإنه رافضي غال، فإن سب، فهو من شرار الرافضة، فإن كفر فقد باء بالكفر، واستحق الخزي، وأبو عروبة فمن أين يجيئه الغلو وهو صاحب حديث وحراني؟ بلى لعله ينال من المروانية، فيعذر".
(١٢) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٥/ ٣٨١)،

(١٣) وراجع ترجمته في المصادر التي ذكرتها في الهامش، وكذلك في: تاريخ الإسلام ت بشار (٧/ ٣٣٩)، طبقات علماء الحديث (٢/ ٤٨٣)، العبر في خبر من غبر (١/ ٤٧٧)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٤/ ٨٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

المبحث الأول

الجرح والتعديل .. مفهومه وحكمه وأهميته

المعاني والدلالات اللغوية: أوعية للمعاني والمصطلحات الشرعية؛ فإن الدلالات اللغوية للكلمة، أوسع من الدلالات الاصطلاحية. ولذلك: يقدم العلماء التعريفات اللغوية على الاصطلاحية. **فأقول وبالله التوفيق:**

أولا: الجرح في اللغة والاصطلاح:

الجَرح في لغة العرب: مصدر مأخوذ من مادة: (جَرَحَ)، وهي تدل في اللغة على معنيين(١٤):

ـ **الأول:** الكسب. يقال: اجترح: إذا اكتسَبَ. والاجتراح: الاكتساب. وفلانٌ جَارِحَةُ أهلِهِ، أيْ: كَاسِبُهُم. ومنه سميت: الجوارحُ جوارحَ؛ لما يكتسب بها(١٥)

قال تعالى: چ و و ۉ ۉ ې ې ې ى ى ئا چ [الجاثية: ٢١] فاجتراح السيئات هو اكتساب الآثام. وسمي ذلك اجتراحًا؛ لأنه اكتُسِب بالجوارح، وهي الأعضاء التي يُكْتَسَبُ بها ..

ويقال: جُرِحَ الشاهد أو الراوي. إذا طعن فيه وردّ قوله؛ لاكتساب ما يُسقط عدالته من فسق أو كذب أو غيرهما.

وعليه فاكتساب الإنسان أمرًا ينافي العدالة والفطرة، ويُخِلُّ بالآداب الشرعية، مدعاة لجرحه والطعن فيه.

ـ **الثاني:** شق الجلد، وهو الجرح المادِّيُّ المحسوس، يقال: جَرحَه يجرَحُه جَرْحا، إذا جرحه بحديدة، فشقَّ جلدَهُ. والاسم الجُرح بالضم. ورجل جريح وامرأة جريح، ورجال ونسوة جرحى(١٦).

ويقال: الجَرح . بالفتح . التأثير في الجسم بالسلاح(١٧). والجُرح . بالضم . اسم للجُرح(١٨).

وقال بعض فقهاء اللغة: «الجُرح . بالضم . يكون في الأبدان بالحديد ونحوه. والجَرح . بالفتح . يكون باللسان في المعاني والأعراض ونحوها»(١٩).

---

(١٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢٤٨) بتصرف، القاموس المحيط (٢١٧/١).
(١٥) تفسير الماتريدي = تأويلات أهل السنة (٣/ ٤٥٧)
(١٦) العين (٣/ ٧٧)، تهذيب اللغة (٤/ ٨٦)، مقاييس اللغة (١/ ٤٥١)، الصحاح (١/ ٣٥٨)، النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢٥٥)، مختار الصحاح (صـ٥٦).
(١٧) انظر: لسان العرب (٤٢٢/٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

والجرح في اصطلاح المحدثين: هو ظهور وصف في الراوي، يخل بعدالته أو ضبطه.

والتجريح: هو وصف الراوي بصفة تقدح في عدالته أو ضبطه، مما يقتضي رد روايته، أو تضعيفها(٢٠). قال ابن الأثير رحمه الله: «الجرح: وصفٌ متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله وبطل العمل به»(٢١).

وَمِنْهُ قول بعض التابعين: «كثُرت هَذِهِ الْأَحَادِيثُ واسْتَجْرَحَتْ» أَيْ فسَدت وقَلَّ صِحَاحُها! أَرَادَ أَنَّ الْأَحَادِيثَ كَثُرتْ حَتَّى أَحْوَجَت أهلَ الْعِلْمِ بِهَا إِلَى جَرْحِ بعض رُواتها ورَدّ روَايته»(٢٢).

والعلاقة بين التعريف اللغوي والاصطلاحي: تظهر في أن الراوي لما اكتسب من الصفات ما يُحدث بها شقًّا في عدالته أو ضبطه، أو هما معا، جُرح وردت روايته.

ثانيا: التعديل في اللغة والاصطلاح:

تدل مادة (عَدَلَ) في اللغة على الاستواء والاعتدال. وتدل على: الاستقامة(٢٣). قال الخليل: «العدل: هو المرْضيّ من الناسِ قولُهُ وحُكْمُهُ»(٢٤). وقيل: «العدل الذي لم تظهر منه ريبة»(٢٥).

والتعديلُ: تفعيل من العدالة، تقول: عدلت الشاهد والراوي إذا نسبته إلى العدالة ووصفته بها أو زكيته.

ويوصف به الذكر والأنثى والمثنى والجمع، فيقال رجل عدل وامرأة عدل ، ورجلان عدل وامرأتان عدل ورجال عدل ، ونسوة عدل وعدول .

وتعديل الشيء: تقويمه، والرجل العدل هو: من قام في النفوس أنه مستقيم(٢٦).

---

(١٨) تاج اللغة وصحاح العربية (٣٥٨/١)، ومجمل اللغة (١٨٦/١).
(١٩) تاج العروس (١٣٠/٢). قال الزَّبيْدي: "هذا هو المتداول بينهم وإن كانا في أصل اللغة بمعنى واحد". تاج العروس (١٣٠/٢).
(٢٠) أصول الحديث (صـ٢٧١).
(٢١) جامع الأصول (١٢٦/١).
(٢٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢٥٥)
(٢٣) تهذيب اللغة (٢/ ١٢٣).
(٢٤) العين (٢/ ٣٨).
(٢٥) السابق.
(٢٦) لسان العرب (٤٥٦/١٣)، القاموس الحيط (١٣/٤)، المصباح المنير (٤٤/٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

والعدل اسم من أسماء الله الحسنى. قال ابن الأثير في معناه: «هو الذي لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم، وهو في الأصل مصدر سمّي به فوضع العادل وهو أبلغ منه لأنه جُعل المسمّى نفسه"(٢٧).

والتعديل في اصطلاح المحدثين: هو وصف الراوي بصفة، تقضي بسلامته من جارح، مما يؤدي إلى قبول روايته(٢٨).

والقبول هنا على إطلاقه فيشمل:

١ . مَنْ تُقْبل روايته وتعتبر في مرتبة الصحيح لذاته.

٢ . مَنْ تُقْبل روايته وتعتبر في مرتبة الحسن لذاته(٢٩). وذلك لأن هؤلاء يُحْتَجُّ بمروياتهم وإن تفاوتت مراتبها.

وعلم الجرح والتعديل: هو علم يبحث في أحوال رواة الحديث النبوي، من حيث عدالتُهُم وضبطُهُم، والحكمُ عليهم بما يقتضي قبول مروياتهم أو عدمه، بألفاظ مخصوصة، تنتظم في مراتب.

وأول من تكلم فيه، وتصدى لتصنيفه: يحيى بن معين رحمه الله، (المتوفى: ٢٢٣)، وأحمد بن حنبل رحمه الله (المتوفى: ٢٤١).

قال الحافظ العراقي رحمه الله: «ثم إن على الآخذ في ذلك، أن يتقي الله ـ تبارك وتعالى ـ ويتثبت، ويتوقى التساهل؛ كيلا يجرح سليما، ويسم بريئا بسمة سوء، يبقى عليه الدهرَ عارُها»(٣٠).

مشروعية الجرح والتعديل وأهميته

أولا: مشروعية الجرح والتعديل

علم الجرح والتعديل يُعد من مفاخر علماء الحديث؛ لأنه يُعنى ببيان أحوال الرجال الناقلين لحديث رسول الله ﷺ؛ للوقوف على مراتبهم من حيث القوةُ والضعف، ومن ثم: الحكمُ على مروياتهم من حيث القبول أو الرد.

---

(٢٧) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/ ١٧٢).
(٢٨) راجع: أصول الحديث (صـ٢٧١).
(٢٩) انظر: توضيح الأفكار (٢/١٢٠).
(٣٠) التقييد والإيضاح (صـ ٤٤٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

قال الإمام مسلم رحمه الله «اعْلَمْ وَفَّقَكَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّ الْوَاجِبَ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ عَرَفَ التَّمْيِيزَ بَيْنَ صَحِيحِ الرِّوَايَاتِ وَسَقِيمِهَا، وَثِقَاتِ النَّاقِلِينَ لَهَا مِنَ الْمُتَّهَمِينَ، أَنْ لاَ يَرْوِيَ مِنْهَا إِلاَّ مَا عَرَفَ صِحَّةَ مَخَارِجِهِ، وَالسِّتَارَةَ فِي نَاقِلِيهِ، وَأَنْ يَتَّقِيَ مِنْهَا مَا كَانَ مِنْهَا عَنْ أَهْلِ التُّهَمِ وَالْمُعَانِدِينَ مِنْ أَهْلِ الْبِدَعِ»(٣١).

وهو علم يستمد مشروعيته من القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، والقواعد الشرعية العامة، المراعية لمقاصد الشريعة الإسلامية، والتي منها: حفظ الدين. ومن الأسباب التي أقامها الله ـ تعالى ـ لحفظ الدين: بيانُ أحوال الرواة الناقلين للسنة النبوية المطهرة؛ لمعرفة المقبول منها من المردود.

ومن النصوص الدّالة على ذلك من القرآن الكريم:

١- قول الله ـ تعالى ـ: ﭽ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ ڳ ڳ ڳ ڳ ﭼ [البقرة: ٢٨٢].

٢- وقوله ـ تعالى ـ: ﭽ ڈ ڈ ژ ژ ﭼ [الطلاق: ٢].

والمراد بالمَرْضِي من الشهداء: هم العدول الذين يُرَضَى دينُهم وأمانتُهم. كما ورد في الآية الثانية. وليس التثبتُ من عدالة الشاهد وأمانته، أقلَّ أهمية من التثبت من عدالة الراوي وضبطه؛ فإن التثبت في نقل الحديث، حفاظ على الدين ومصادره، والتثبت في الشهادة: حفاظ على الحقوق. وحفظ الدين ومصادره أولى؛ لأنه ضمان حفظ الحقوق.

فكما لا يُقبل إلا أن يكون الشاهد عدلا، فكذلك لا يُقْبلُ إلا أن يكون الراوي للحديث النبوي عدلًا ضابطا.

٣- ومن ذلك ـ أيضا ـ: قوله تعالى: ﭽ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ ڤ ﭼ [الحجرات: ٦]. فدلت الآية على أن خبر الفاسق لا يُقبل. وبمفهوم المخالفة: فخبر العدل هو الذي يُقبل.

قال العلامة الدكتور محمد أبو شهبة: «والجرح جائز وإن تضمن الغيبة، وهتك ستر المسلم، وإيغار صدره وغير ذلك مما نهى الشارع عنه، وذلك صيانة للشريعة من الدخل والزائف؛ لأنه لو لم يجز لم يتميز الصادق من الكاذب والفاسق من العدل، والمغفل من

(٣١) صحيح مسلم (١/ ٦)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

الضابط، ولاختلطت الأحاديث الصحيحة بالضعيفة والموضوعة والتبس الحق بالباطل، ولقامت الملاحدة والزنادقة من كل جانب للإفساد في الشريعة والتزيد فيها فهو من فروع قاعدة "**الضرورات تبيح المحظورات**" ويدل على جوازه بل وجوبه قوله ـ تعالى ـ: چ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ٹ ٹ ٹ ٹ چ [الحجرات: ٦]»[٣٢].

ومن النصوص الدّالة على ذلك من السنة المطهرة:

١- ما أخرجه البخاري رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً استأذن على النبي ﷺ، فلما رآه قال : «بئس أخو العشيرة، وبئس ابن العشيرة»، فلما جلس: تَطَلَّقَ النبي ﷺ في وجهه وانبسط إليه، فلما انطلق الرجل قالت له عائشة ~: يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت كذا وكذا، ثم تطلقت في وجهه وانبسطت إليه؟ فقال رسول الله ﷺ "يا عائشة! متى عهدتني فاحشًا؟ إن شرّ الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره»[٣٣].

٢- وكذلك ما أخرجه البخاري رحمه الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن أخته حفصة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال لها: «إن عبد الله رجل صالح»[٣٤].

٣- وكذلك ما أخرجه البخاري رحمه الله عن عمرو بن تغلب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أُتِيَ بمال أو سبي فقسمه، فأعطى رجالًا وترك رجالًا، فبلغه أن الذين تَرَك عَتَبُوا، فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال: «أما بعد: فوالله إني لأعطي الرجل والذي أدعُ أحبّ إليّ من الذي أعطي، ولكن أعطي أقوامًا لما أرى في قلوبهم من الجزع والهلع، وأَكِلُ أقوامًا إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير، فيهم عمرو بن تغلب» فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله -ﷺ- حمر النعم[٣٥].

---

(٣٢) الوسيط في علوم ومصطلح الحديث (ص: ٣٨٥)

(٣٣) أخرجه البخاري : كتاب الأدب ، باب : لم يكن-ﷺ- فاحشًا ولا متفحشًا، برقم (٦٠٣٢)، وفي باب: ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب ، برقم ((٦٠٥٤) وفي باب : المداراة مع الناس برقم (٦١٣١).

(٣٤) أخرجه البخاري: ك: فضائل الصحابة، باب : مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ برقم (٣٧٤٠).

(٣٥) أخرجه البخاري: ك: الجمعة ، باب : من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد برقم (٩٢٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

٤ – وكذلك ما أخرجه الشيخان – واللفظ للبخاري – عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم– قال عمران: لا أدري أذكر النبي ﷺ بعد قرنين أو ثلاثة – قال النبي ﷺ: «إن بعدكم قومًا يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يُستشهدون وينذرون ولا يَفُونَ، ويظهر فيهم السمَّنَ»(٣٦).

هذه النصوص وغيرها من نصوص السنة المطهرة: فيها دليل على جواز إخبار الرجل على ما في الرجل من صفات مذمومة؛ لغَرَض شَرْعِي لَا يُمكن الْوُصُول إِلَيْهِ إِلَّا به .. وهذا يُعد دليلا على مشروعية الجرح؛ لغرض شرعي.

وقد أجمع علماء الإسلام على أن هذا الجرح جائز، بل إن النبي ﷺ هو الذي وضع الأساس لجواز جرح الرواة؛ لأن الأخبار في أمر الدين تأتي بتحليل وتحريم، وأمر ونهي، وترغيب وترهيب، فإذا كان الراوي للأخبار ليس لها بمعدن الصدق والأمانة، ثم أقدم على الرواية عنه من قد عرفه، ولم يبين ما فيه لغيره ممن جهل حاله، كان بفعله ذلك غاشًا لعوام المسلمين؛ إذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك الأخبار، أن يعمل بها ويعلمها غيره، ولعلها أكاذيب لا أصل لها؛ لذا كانت مشروعية الجرح والتعديل.

قال الإمام السخاوي رحمه الله: «أجمع المسلمون على جوازه، بل عد من الواجبات للحاجة إليه، قال: وممن صرّح بذلك – أي بوجوبه – النووي والعز بن عبد السلام ولفظه: القدح في الرواة واجب لما فيه من إثبات الشرع، ولما على الناس في ترك ذلك من الضرر في التحريم والتحليل وغيرهما من الأحكام، وكذلك كل خبر يجوز للشرع الاعتماد عليه والرجوع إليه، وجرح الشهود واجب عند الحكام عند المصلحة لحفظ الحقوق من الدماء والأموال والأعراض والأنساب وسائر الحقوق»(٣٧).

وليس هذا من الغيبة المحرمة، الواردة في حديث أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ

(٣٦) أخرجه البخاري : ك : الشهادات ، باب: لا يشهد على شهادة جور إذا شهد برقم (٢٦٥١) وكتاب : فضائل الصحابة ، باب : فضائل أصحاب النبي-ﷺ- برقم (٣٦٥٠)، وكتاب الرقاق ، باب : ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها برقم (٦٤٢٨) وسلم ك: فضائل الصحابة ، باب : فضل الصحابة ثم الذين يلونهم، برقم (٦٤٢٢) .
(٣٧) فتح المغيث للسخاوي (٤/ ٣٤٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ، فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ»(٣٨).

وذلك لأن غيبَة الرجل حَيا وَمَيتًا تُبَاح لغَرَض شَرْعِي لَا يُمكن الْوُصُول إِلَيْهِ إِلَّا بهَا(٣٩).

قال الإمام أبو حاتم ابن حبان رحمه الله: « احتج بهذا الخبر جماعة ممن ليس الحديث صناعتهم، وزعموا أن قول أئمتنا: فلان ليس بشيء، وفلان ضعيف، وما يشبه هذا من المقال: غيبةٌ إن كان فيهم ما قيل، وإلا فهو بهتان عظيم.

ولو تملق قائلُ هذا إلى باريه في الخلوة، وسأله التوفيق لإصابة الحق لكان أولى به من الخوض فيما ليس من صناعته؛ لأن هذا ليس بالغيبة المنهي عنها .. وذلك أن المسلمين قاطبة ليس بينهم خلاف، أن الخبر لا يجب أن يُسْمَعَ عند الاحتجاج إلا من الصدوق العاقل، فكان في إجماعهم هذا دليلٌ على إباحة جرح من لم يكن بصدوق في الرواية، على أن السنة تصرح عن المصطفى ﷺ بضد ما انتحل مخالفونا فيه»(٤٠).

ثانيًا: أهمية علم الجرح والتعديل:

هذ العلم من أهم علوم الحديث المتعلقة برجال الإسناد؛ فهو من السياجات الحامية للسنة النبوية المطهر، أن يدخلها تحريف أو تغيير أو زيادة أو نقصان؛ إذ هو السبيل إلى معرفة صحيح الحديث من سقيمه، ومقبوله من مردوده .. فما عُرف صحة مخرجه، وعدالة ناقليه وضبطهم يُقبل، وما ثبت في ناقليه الجرحُ يُرد.

وقد جاءت عبارات الأئمة شاهدة بذلك ...

قال الإمام أبو عبد الله الحاكم رحمه الله: «النوع الثامن عشر من علوم الحديث: معرفة الجرح والتعديل، وهما في الأصل نوعان كل نوع منهما علم برأسه، وهو – الجرح والتعديل– ثمرة هذا العلم، والمرقاة الكبيرة منه، وهما غير الصحيح والسقيم، وغير معرفة علل الحديث»(٤١).

(٣٨) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الغيبة، (٤/ ٢٠٠١) برقم: ٢٥٨٩.
(٣٩) الرفع والتكميل (ص: ٥٣)
(٤٠) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٤)
(٤١) معرفة علوم الحديث (صـ٥٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

وقال الإمام السخاوي رحمه الله: «الجرح والتعديل خطر؛ لأنك إن عدّلت بغير تثبت، كنت كالمثبت حكمًا ليس بثابت، وإن جرّحت بغير تحرز أقدمت على الطعن في مسلم بريء من ذلك، ووسمته بسوء يبقى عليه عاره أبدًا، فالجرح خطر؛ لأن فيه مع حق الله ورسوله حق آدمي، وربما يناله – إذا كان بالهوى ومجانبة الاستواء– الضرر في الدنيا قبل الآخرة، ومع كون "الجرح والتعديل" خطرًا، فلا بد منه، فالنصح في الدين لله ولرسوله ولكتابه والمؤمنين حق واجب يثاب متعاطيه إذا قصد به ذلك، سواء كانت النصيحة خاصة أو عامة»(٤٢).

ولما كانت السنة النبوية منقولة إلينا عن طريق الإسناد، الذي هو سلسلة الرجال الموصلة إلى المتن، وناقل الخبر قد يصدق أو يكذب .. كانت ملاحظة حال النقلة للسنة النبوية المطهرة، وبيان مراتبهم في ميزان العدالة والضبط: أمرًا واجبًا على علماء الحديث؛ لمعرفة صحيح الأخبار من سقيمها، ومقبولها من مردودها .. وهذا موضوع علم الجرح والتعديل.

(٤٢) فتح المغيث ٤/ ٣٤١ بتصرف يسير .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

المبحث الأول

الرواة الذين تكلم فيهم أبو عروبة بما يفيد تعديلهم

بعد التتبع والاستقراء لكثير من كتب الرجال والتاريخ والطبقات، والكتب المعنية بنقل أقوال أئمة الجرح والتعديل، وقفت على بعض الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أبو عروبة بما يفيد تعديلهم. وسأرتبهم إن شاء الله على حروف المعجم، مبتدئا بالهمزة، مختتما بالياء، فأقول وبالله التوفيق:

أحمد بن سُليمان بن عبد الملك الجزري

وهو محدث كبير حافظ يكنى بأبي الحسين، واسمه أحمد بن سُليمان بن عبد الملك بن أبي شيبة الجزري الرهاوي. روى عنه كثير من أهل الحديث، ومنهم: عثمان بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الطرائفي، وعفان بْن مسلم الصفار، وأبو نعيم الفضل بْن دكين، ورَوَى عَنه الإمام النسائي، وأكثر من الرواية عنه، وكان شيخا لأبي عروبة الحراني. وهو إمام حافظ متفق على تقته وأمانته وحفظه(٤٣).

قال الإمام أبو عروبة: "كان ثبتا في الأخذ والأداء جميعا"(٤٤).

أَبُو مسعود أَحْمَد بْن الفرات بْن خَالِد الضبي

أَحْمَد بْن الفرات بْن خَالِد أَبُو مسعود الضبي الرَّازِيّ، روى عن كثير من الكوفيين والشاميين، وروى عن عبد الرزاق الصنعاني، وأبي نعيم الفضل بن دكين، وروى عنه الإمام أبو داود، وأبو بكر بن أبي عاصم، وغيرهما. وصنف مسندا، وكتبا أخرى.

وكان أحد الأئمة الحفاظ الأثبات. وجعله الإمام أبو عروبة في عداد الإمام ابْن أَبِي شيبة وأحمد بن سليمان في الحفظ والتثبت. وهو إمام كبير مجمع على توثيقه وإمامته(٤٥).

أَحْمَد بن المقدام بن سُلَيْمان بن الاشعث

---

(٤٣) الأسامي والكنى (٣/ ٣٨٩)، تهذيب الكمال (١/ ٣٢١)

(٤٤) الأسامي والكنى (٣/ ٣٨٩).

(٤٥) تاريخ بغداد ت بشار (٥/ ٥٦٣) تاريخ أصبهان (١/ ١١٣)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٤٢٤)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

الإمام أَبُو الأشعث أَحْمَد بن المقدام بن سُلَيْمان بن الاشعث ابن أسلم بن سويد بن الأسود بن ربيعة بن سنان العجلي البَصْرِيّ. روى عن حماد بن زيد بن درهم، وسفيان بن عيينة الهلالي، وغيرهما. وروى عنه: أبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي، وأبو بكر بن خزيمة، وأبو عيسى الترمذي، وأبو عبد الرحمن النسائي، وأبو القاسم البغوي، وجاز القنطرة برواية الإمام البخاري عنه في غير موضع من صحيحه.

وكان أبو عروبة يكتب عنه، ويثنى عليه، ويفتخر بلقياه. وقال النسائي في موضع آخر: لا بأس به. وقال أبو حاتم: صالح الحديث محله الصدق. وتكلم فيه أبو داود؛ لموقف رآه منه ينافي الورع، فقال ابن عدي: "ما قاله أَبُو داود لا يؤثر فيه، لأنه من أهل الصدق"(٤٦).

زنفل بن عبد الله

أبو عبد الله زنفل بن عبد الله العرفي. رَوَى عَن: عَبد الله بْن أَبي مليكة، ونجيح بن إسحاق العرفي. وروى عنه: إبراهيم بْن عُمَر بْن أَبي الوزير، وأبو بشر حاتم بْن سالم القزاز الأعرجي.

وقد اختلف النقاد فيه، فقال ابْن عدي: لا يتابع على حديثه. وضعفه أبو علي الطوسي والساجي والرازي والدارقطني. وقال ابن الجارود: ليس بشيء. وذكره العقيلي وأبو العرب في «جملة الضعفاء»، وقَالَ يحيى لَيْسَ بِشَيْء. وَقَالَ النَّسَائِيّ والأزدي لَيْسَ بِثِقَة

وروى له الترمذي حديثا عن محمد بن بشار، قال: حدثنا إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، قال: حدثنا زنفل بن عبد الله ...ثم قال: "هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث زنفل: وهو ضعيف عند أهل الحديث، ويقال له: زنفل بن عبد الله العرفي، وكان يسكن عرفات، وتفرد بهذا الحديث، ولا يتابع عليه".

(46) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧٨/٢)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢٩٤/١)، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: ٤٧)، تاريخ بغداد ت بشار (٦/ ٣٨١)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٤٨٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

ووثقه أبو عروبة الحراني في حديث أهل المدينة، حيث نقل ابن عدي في كامله قال: "وسمعت أبا عروبة يقول كان حافظا لحديث المدينة"(٤٧).

ولا منافاة بين أقوال الأئمة فيه؛ فإن أبا عروبة إنما وثقه في حديث أهل المدينة دون غيرهم، فالراجح أنه ضعيف كما قال الجمهور، إلا في حديث أهل المدينة.

سكينة بنت أبي وقاص

السيدة أم الحكم سكينة بنت أبي وقاص. ذكرها الإمام أبو عروبة فيمن لها صحبة، وكل من كتب في تراجم الصحابة لم يذكر إلا ما ذكره الإمام أبو عروبة ـ رحمه الله ـ(٤٨).

وذِكرُها في الصحابة تعديل لها؛ لأن الصحابة كلهم عدول كما هو مقرر عند أهل الحديث.

عبد الكريم بن مالك الجزري

الإمام الحافظ أبو سعيد عبد الكريم بن مالك الجزري الحراني. كان من صغار التابعين، ورأى أنس بن مالك. وعداده في صغار التابعين. وقد روى عن: سعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، ومجاهد بن جبر، وغيرهم. وروى عنه: وسفيان الثوري، ومالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

وهو إمام ثقة كبير حافظ، أجمعوا على ثقته وإمامته، ولم يختلف فيه أحد. وقال أبو عروبة الحراني: "هو ثبت عند العارفين بالنقل، وهو خضرمي، نزل حران"(٤٩).

عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي

---

(47) سنن الترمذي (٥/ ٤١٨)، الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٢٠٨)، تهذيب الكمال (٩/ ٣٩٣)، إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٧٩)، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ١٠٣)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢٩٧).

(٤٨) وراجع معرفة الصحابة لأبي نعيم (٦/ ٣٣٦٩)، الإصابة في تمييز الصحابة (٣/ ٤٦٩)، أسد الغابة (٧/ ١٤٤).

(٤٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٨/ ٢٥٢)، سير أعلام النبلاء (٦/ ٨١)، إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٢٩١)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٧٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

أبو عبد الرحمن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحراني. أحد علماء حران. روى عن عبيد الله بن عمر، وجعفر بن برقان، وهشام بن حسان، وغيرهم. وروى عنه أبو كريب وأحمد بن سليمان الرهاوي، وغيرهما.

وقد اختلفت كلمة النقاد فيه، فوثقه يحيى بن معين، وإسحاق الكوسج، وقال أبو حاتم: صدوق، وأنكر على البخاري إدخال اسمه في الضعفاء. وقال: "يروى عن الضعفاء يشبه ببقية في روايته عن الضعفاء"(٥٠).

وكان أبو عروبة ينسبه إلى الصدق. وقال: "لا بأس به متعبد ويحدث عن قوم مجهولين بالمناكير"(٥١).

وقال ابن عدي: "يحدث عن قوم مجهولين بعجائب وتلك العجائب من جهة المجهولين، وهو في أهل الجزيرة كبقية في أهل الشام وبقية أيضا يحدث عن مجهولين بعجائب، وهو في نفسه ثقة لا بأس به صدوق ما يقع فيه حديثه من الإنكار فإنما يقع من جهة من يروي عنه"(٥٢).

وقد أساء الإمام ابن حبان القول فيه، فقال: "يروي عن أقوام ضعاف أشياء يدلسها عن الثقات حتى إذا سمعها المستمع لم يشك في وضعها، فلما كثر ذلك في أخباره التزقت به تلك الموضوعات، وحمل عليه الناس في الجرح، فلا يجوز الاحتجاج عندي بروايته كلها على حالة من الأحوال، لما غلب عليها من المناكير عن المشاهير والموضوعات عن الثقات"(٥٣). وكذلك كذبه ابن نمير.

فتعقبه الإمام الذهبي بأنه لم يرو في ترجمته شيئا موضوعا، ولو كان عنده منه شئ لذكره. ثم قال: "وما علمت أن أحدا قال في عثمان بن عبد الرحمن هذا: إنه يدلس عن الهلكى،

(٥٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ١٥٧)

(٥١) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٩٥)

(٥٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/ ٢٩٧) تهذيب التهذيب (٧/ ١٣٥)

(٥٣) المجروحين لابن حبان (١٢/ ٧٠)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

إنما قالوا: يأتي عنهم بمناكير، والكلام في الرجال لا يجوز إلا لتام المعرفة تام الورع، وكذا أسرف فيه محمد بن عبد الله بن نمير، فقال: كذاب"(٥٤).

والراجح فيه ما قال أبو عروبة من أنه لا بأس به، ينسب إلى الصدق. فحديثه حسن.

محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي

أبو عبد الله محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي، مولى بني باهله. روى عن أبي إسحاق إِبْرَاهِيم بْن مُحَمَّد الفزاري، وأبي سنان سَعِيد بْن سنان الشيباني، ومُحَمَّد بْن إِسْحَاق بْن يسار، وغيرهم. وروى عنه: وأحمد بْن حَنْبَل، وأَحْمَد بْن أَبي شعيب الحراني، وعبد العزيز بن يحيى الحراني، وغيرهم. وثقه النسائي وابن سعد والعجلي(٥٥)، وقال أحمد: "شيخ صدوق"(٥٦). وذكره ابن حبان في الثقات(٥٧). **وقال أبو عروبة: "أدركنا الناس لا يختلفون في فضله وحفظه"(٥٨).**

مُحَمَّد بن المثنى بن عُبَيد

محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار أبو موسى العنزي البصري الزَّمِن(٥٩). روى عن أبي محمد سفيان بن عيينة الهلالي، وأبي سعيد يحيى بن سعيد التميمي القطان البصري، وأبي سعيد عبد الرحمن ابن مهدي الأزدي البصري، وغيرهم. وروى عنه: البخاري في مواضع من صحيحه، وكذلك مسلم، وأبو داود السجستاني، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي، وأبو عيسى الترمذي، وأبو عيسى الترمذي، وأبو عبد الرحمن النسائي،

---

(٥٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٦)

(٥٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٥/ ٢٨٩)، تهذيب التهذيب (٩/ ١٩٤).

(٥٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٢٧٦).

(٥٧) الثقات لابن حبان (٩/ ٨٤).

(٥٨) تهذيب التهذيب (٩/ ١٩٤)

(٥٩) سمي ـ الزمن ـ لأنه مرض مدة طويلة، ورُوِيَ عنه أنه سئل عما تداوى به حتى رزقه الله العافية، فقال: الدعاء.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

وأبو القاسم البغوي، وغيرهم. كان إماما ثقة حافظا كبيرا، مجمعا على توثيقه، وكان لا يحدث إلا من كتابه(٦٠).

وَقَال أَبُو عَرُوبَة: "ما رأيت بالبصرة أثبت من أبي مُوسَى، ويحيى بن حكيم"(٦١).

محمد بن معمر

أَبُو عَبْد اللَّهِ مُحَمَّد بن معمر بن ربعي القيسي البَصْرِيّ المعروف بالبحراني، يروي عن حميد بن حماد بن أبي الخوار، وجعفر بْن عون، وحبان بْن هلال، وأبي أسامة حماد بن أسامة، وحميد بْن حماد بْن خوار، وغيرهم. وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، والحسن بن شعبة، ومحمد بن صالح، وغيرهم.

وثقه النسائي وابن حبان والخطيب البغدادي، وقال أبو حاتم وأبو داود: صدوق، وزاد أبو داود والنسائي: لا بأس به(٦٢).

قال أبو عروبة: "كان محمد بن معمر كيسا من أهل الصناعة"(٦٣).

محمد بن يحيى بن كثير

الإمام الحافظ محمد بن يحيى بن كثير الكلبي الحراني، محدث حران. كان يُلقب بلؤلؤ. روى عن أبي قتادة عبد الله بن واقد، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وغيرهما. وروى عنه النسائي، وأبو عروبة الحراني، وأبو عوانة، وغيرهم.

وثقه النسائي وابن حبان(٦٤)، **وقال أبو عروبة: "كان كيسا من أهل الصناعة"(٦٥).**

مسيب بن واضح التلمنسي

---

(٦٠) ترجمته في: الثقات لابن حبان (٩/ ١١١)، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: ٢٤٠)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٣٦٣).

(٦١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٣٦٣).

(٦٢) ترجمته في: الثقات لابن حبان (١٢٢/٩)، رجال صحيح مسلم (٢/ ٢١٤)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح(٦٤٨/٢)، تهذيب الكمال (٢٦/ ٤٨٥).

(٦٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٨٤).

(٦٤) ترجمته في: الثقات لابن حبان (٩/ ١٤٢)، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٦٠٥)

(٦٥) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٢٣٢).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

مسيب بن واضح التلمنسي شامي. كان النسائي حسن الرأي فيه، ويقول: الناس يؤذونا فيه أي يتكلمون فيه(٦٦). وقال أبو عروبة: "كان المسيب بن واضح لا يحدث إلا بشيء ويقف عليه"(٦٧).

نضر بن سلمة شاذان المروزي

النضر بن سلمة شاذان المروزي، روى عن إبراهيم بن خثيم بن عراك وعبد الله بن نافع روى عنه محمد بن مسلم.

لم يوثقه إلا أبو عروبة وحده، وكان أبو عروبة يثنى عليه خيرا ويقول: "كان حافظا لحديث المدينة"(٦٨).

وقال أبو حاتم: "كان يفتعل الحديث ولم يكن بصدوق، وسمعت إسماعيل بن أبى أويس يذكر شاذان بذكر سوء"(٦٩). وقال الذهبي: "لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار"(٧٠).

وقال البرذعي: "قلت لأبي زُرْعَة: ابن شاذان المكي النضر بن سلمة، حَدَّثنا عن المؤمل بن إسماعيل ، عن الحارث بن عمير ، عن عَبد الله ، عن نافع ، عن النبي صَلَّى الله عَليهِ وَسلَّمَ قال : "يجير على المسلمين أدناهم" ؟

فقال أبو زُرْعَة : راوي هذا الحديث مجنون ، كم من كذاب يكون مجنونًا! وذاكرت أبا زُرْعَة – مرة أخرى – بحديث، فسألني عمَّن كتبته؟ فقلت: عن شاذان المكي، فضحك، وقال لي: رواه شاذان؟ قلتُ: رواه شاذان، ثم قلتُ: فَتَنَتْنِي في تلكالأيام كثرة فوائده، وكنت أترك الثقات وآتيه، فقال لي أبو زُرْعَة: لو كتبت كلام ابن عُيَيْنَة، عن ابن أبي عُمَر، كان خيرًا لك، آجرك الله في غناك، فجعلت أذاكره بأحاديث عنه، قد كنت حفظتها قديمًا، وهو يقول: سبحان الله، ويعجب(٧١).

---

(٦٦) السابق (٨/ ١٢٣).

(٦٧) السابق (٨/ ١٢٣).

(٦٨) السابق (٨/ ٢٧٢).

(٦٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٨٠)

(٧٠) ميزان الاعتدال (٤/ ٢٥٧).

(٧١) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي تـ أبو عمر الأزهري (ص: ١٣٩)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

والقول في نظر بن سلمة: هو قول الجمهور.

هاشم ابن القاسم بن شيبة

أبو محمد هاشم بن القاسم بن شَيْبَة بن إسماعيل بن شَيْبَة القرشي الحراني. روى عن: بشر بْن بكر التنيسي، وعبد الله بن وهب، وعتاب بن بشير، وعثمان بْن عَبْد الرحمن الطرائفي، وغيرهم. ورَوَى عَنه: ابْن مَاجَهْ، وأبو بكر أحمد بْن عَمْرو بْن أَبي عاصم، وغيرهما.

وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم: محله الصدق. وقال أبو عروبة: "كتبنا عنه قديما ثم عاش بعد ذلك إلى أن كبر وتغير"(٧٢). فما حدث به قبل تغيره، فمحله الصدق، وحديثه حسن، وما حدّث به بعد تغيره فضعيف.

يحيى بن حكيم المقوِّم البصري.

أبو سعيد يحيى بن حكيم المُقوّم. روى عن يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدى، وغيرهما. وروى عنه: أبو داود والنسائي وابن ماجه، وغيرهم.

إمام حافظ مجمع على توثيقه وإمامته. قال أَبُو داود: كَانَ حافظا متقنا. وَقَال النَّسَائي: ثقة حافظ(٧٣).

وَقَال أَبُو عَرُوبَة: "ما رأيت بالبصرة أثبت من أبي مُوسَى، ويحيى بن حكيم"(٧٤).

(٧٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(١٣٠/٣٠) تهذيب التهذيب (١١/ ١٨).

(٧٣) ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٣٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٢٧٦)

(٧٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٦/ ٣٦٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

المبحث الثاني

الرواة الذين تكلم فيهم أبو عروبة بما يفيد جرحهم

بعد التتبع والاستقراء لكثير من كتب الرجال والتاريخ والطبقات، والكتب المعنية بنقل أقوال أئمة الجرح والتعديل، وقفت على بعض الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أبو عروبة بما يفيد تجريحهم. وسأرتبهم إن شاء الله على حروف المعجم، مبتدئا بالهمزة، مختتما بالياء، فأقول وبالله التوفيق:

إبراهيم بن أحمد بن عبد الكريم الحراني

أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الكريم الحراني الضرير. وهو ابن حميد. روى عن عُثْمَان بن عبد الرَّحْمَن الطرائفي، وعبد الْعَظِيم بن حبيب، وغيرهما. وروى عنه: أَبُو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني، وغيره(٧٥).

اتهمه أبو زرعة بالوضع، **وقال أبو عروبة الحراني: "كان يضع الحديث"(٧٦).**

أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني

أبو الفوارس أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن عقال، التميمي الحراني. روى عن أبي جعفر النُفيلي، وروى عنه الطبراني وابن عدي، وغيرهما(٧٧).

ولم أقف فيه على جرح أو تعديل إلا ما قاله أبو عروبة الحراني: "أبو الفوارس هذا لم يكن بمؤتمن على نفسه، ولا دينه، وكان يذكر أن أبا جعفر النفيلي أيام المحنة توارى في بيتهم، فذكرت هذا الكلام لأبي عروبة فقال: والذي قال في ذلك محتمل، وأظن أن أبا عروبة، قال: كان أبو جعفر جاره"(٧٨). وكلام الإمام أبي عروبة فيه جرح له واتهام يقتضي رد حديثه.

---

(٧٥) ترجمته في: الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٤٣٦)، الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١/ ١٨٠)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٤١)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢١).

(٧٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٤٣٦)،

(٧٧) ترجمته في: الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٣٥)، المغني في الضعفاء (١/ ٤٦)، ميزان الاعتدال (١/ ١١٦).

(٧٨) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٣٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

أحمد بن هارون

أبو جعفر أحمد بن هارون بن موسى بن هارون البلدي. روى عن عبد الله بن يزيد الأعمى، ومحمد بن سليمان بن أبي داود، حدقة بن داود بن حدقة الحراني، وروى عنه ابن عدي.

اتهمه أبو عروبة وابن عدي بالوضع، وكان يُخرج نُسَخا موضوعة، لشيوخ ليس عند أحد منها شيء. قال ابن عدي: "سمعت أبا عروبة يقول: يتهم هذا الرجل بوضع هذه النسخ وكان يضعفه"(٧٩).

وقال ابن عدي: "هو بين الأمر في الضعف، وكان يخرج إلينا تصانيف، وحديث من نسخ الخراسانيين مثل سالم الأفطس وغيرهم عجائب"(٨٠).

أشعث بن سَعِيد البَصْرِيّ

أَبُو الربيع أشعث بن سَعِيد البَصْرِيّ السمان. روى عن: عاصم بْن عُبَيد اللَّه بْن عاصم بْن عُمَر بْن الخطاب، وعَمْرو بْن دينار، وهاشم بْن عروة وأبي هاشم الرماني، وغيرهم. وروى عنه: أسد بْن موسى، وشيبان بْن فروخ، وعُبَيد اللَّه بْن موسى، ووكيع بْن الجراح، وغيرهم. مجمع على تضعيفه، وكان أبو عروبة الحراني يحمل عليه(٨١). وقال البخاري: "ليس بمتروك، وليس بالحافظ عندهم"(٨٢). وقال ابن عدي: "وهو مع ضعفه يكتب حديثه"(٨٣).

أيوب بن خالد الجهني الحراني

أَبُو عثمان أيوب بن خالد الجهني الحراني. روى عن: الأَوزاعِيّ، ومحمد بْن علوان الجزري، وروى عنه: إبراهيم بن هانئ، وأحمد بن الأزهر، وغيرهما(٨٤).

---

(٧٩) الكامل (١/ ٣٣٣)

(٨٠) الكامل (١/ ٣٣٤). وراجع: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٩١)، لسان الميزان (١/ ٣١٩).

(٨١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال(٣/ ٢٦١)، تهذيب التهذيب (١/ ٣٥١)

(٨٢) الكامل (٢/ ٤٨).

(٨٣) الكامل (٢/ ٥٢)

(٨٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٤٧٠)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

اختلف فيه، فوثقه إبراهيم بن هانئ(٨٥)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطىء"(٨٦).

وضعفه آخرون، فقال أبو عروبة الحراني: "ولي بريد بيروت فسمع من الأوزاعي هناك فجاء بأحاديث مناكير". **وقال ابن عدي: "حدث عن الأوزاعي بالمناكير"**(٨٧). وقال أبو أحمد الحاكم: "لا يتابع في أكثر حديثه"(٨٨).

وخلاصة القول فيه: أن يُكتب حديثه للاعتبار، ولا يُقبل إذا انفرد.

تميم بن خرشف

تميم بن خرشف. روى عن قتادة حديثا منكرا لا يروي غيره، ولا يرويه غيره. لذلك قال أبو عروبة عنه: "مجهول"(٨٩).

الجراح الجراح بن المنهال

أبو العطوف الجراح بن المنهال الحراني. روى عن الحكم والزهري، وعنه: الحسين بن الوليد القرشي. مجمع على تضعيفه. فقد ضعفه ابن سعد، وقال ابن معين: "ليس حديثه بشئ". وقال أبو حاتم: "متروك الحديث ذاهب الحديث، لا يكتب حديثه"، وقال مسلم: " منكر الحديث". وقال أبو عروبة: "كان ينزل حران، وليس حديثه بشيء"(٩٠).

حديج بن معاوية بن الرحيل.

أبو معاوية حديج بن معاوية بن الرحيل. أخو زهير بن معاوية الكوفي. روى عن أبي إسحاق، وروى عنه أَحْمَد بْن يونس، وأَبُو دَاوُد، وبكر بن بكار.

---

(٨٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٤٧١).

(٨٦) الثقات لابن حبان (٨/ ١٢٥).

(٨٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢١).

(٨٨) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣/ ٤٧١).

(٨٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٢٨٢) ميزان الاعتدال (١/ ٣٦٠).

(٩٠) ترجمته في: الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٥)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ١٦٠)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٦٦٠)، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٢/ ٩١). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٥٢٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

ضعفه أبو عروبة(٩١)، وقال البخاري: " يتكلمون فِي بعض حديثه"(٩٢). وقال يحيى معين يقول: حديج بن معاوية ليس بشئ. وقال أبو حاتم: "محل خديج الصدق. في بعض حديثه صنعة يكتب حديثه". قَالَ النَّسَائِيّ: لَيْسَ بِالْقَوِيّ، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيّ: يغلب عَلَيْهِ الْوَهم(٩٣).

والراجح أنه لا بأس به، يكتب حديثه للاعتبار، ولا يُحتج به إذا انفرد.

حسان بن إبراهيم الكرماني

وثقه أحمد بن حنبل، وقال ابن معين وأبو زرعة: ليس به بأس، وقال النسائي ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"(٩٤).

وذكره أبو عروبة الحراني بما لا يفيد جرحا أو تعديلا، فقال: "حديثه كلها فوائد أي غرائب، ولا يرويه عن زهير غير حسان"(٩٥).

والخلاصة في حاله: أنه صدوق حسن الحديث.

الحسين بن المتوكل بن عَبْد الرحمن

الحسين بن المتوكل بن عَبْد الرحمن بن حسان الهاشمي. رَوَى عَن: بشر بْن شعيب بْن أَبي حمزة، والحسن بْن مُحَمَّد بْن أعين، ووكيع بْن الجراح، وغيرهم. وروى عنه: ابْن ماجه، وأحمد بْن القاسم بْن مساور، ومحمد بْن سعد كاتب الواقدي، وغيرهم.

مجمع على تضعيفه(٩٦)، **واتهمه أبو عروبة بالكذب**، وقال: "الحسين بْن أَبي السري خال أمي كذاب"(٩٧).

---

(٩١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٥٦)

(٩٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع (٣/ ١١٥)

(٩٣) راجع: الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٣٥٦)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣١٠)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ١٩٤).

(٩٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٠٠)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٢٣٨)، الثقات لابن حبان (٦/ ٢٢٤)

(٩٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٢٥٧)

(٩٦) تاريخ الإسلام (٥/ ٨١٣)، تهذيب التهذيب (٢/ ٣٦٥).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

الحسين بن سيار

أَبُو عَلِيّ الْحُسَيْن بن سيار نزيل حران. روى عن: إِبْرَاهِيم بن سعد الزهري، وعبد العزيز بن أَبِي حازم، وعمرو بن الأزهر الواسطي، وغيرهم. وروى عنه: أَبُو سعد مُحَمَّد بن يَحْيَى الرهاوي، ومحمد بن المسيب الأرغياني، وأبو عروبة الحراني، وغيرهم(٩٨).

قَالَ الْأَزْدِيّ مَتْرُوك الحَدِيث. وضعفه الذهبي. **وقال أبو عروبة الحراني: "كتبنا عنه، ثم اختلط علينا أمره، وظهرت من كتبه أحاديث مناكير فترك أصحابنا حديثه"(٩٩).**

رشدين بن سعد

أبو الحجاج رشدين بن سعد المصري. روى عن عقيل ويونس، وروى عنه ابن المبارك ويحيى بن عبد الله بن بكير، وغيرهما(١٠٠).

مجمع على ضعفه. وقال الترمذي: "رشدين بن سعد: ضعيف عند أهل الحديث"(١٠١).

قال أبو عروبة: "ما وُضِعَ في يدي رشدين شيء إلا قرأه"(١٠٢). ويعني بذلك أنه كان فيه غفلة، وما كان يبالي بما يحدث أصحيح أم ضعيف!

سعيد بن حفص بن عمر

أَبُو عَمْرو سَعِيد بن حَفْص بن عُمَر الحراني. روى عن: أَبِي المليح الْحَسَن بْن عُمَر الرَّقِّيّ، وزهير بْن معاوية، وشَرِيك بْن عَبد اللَّهِ النخعي، وغيرهم، وروى عنه: أَبُو عقيل أَنَس بْن سلم الخولاني، وبقي بْن مخلد الأندلسي، والحسن بْن سُفْيَان الشيباني، وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات(١٠٣)، ووثقه مسلمة بن قاسم الاندلسي، **وذكر أبو عَرُوبَة: أنه**

---

(٩٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٦/ ٤٦٩).

(٩٨) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٣٣٣)، تاريخ بغداد (٨/ ٥٨٤)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٢١٣)، تاريخ الإسلام (٦/ ٧٣).

(٩٩) تاريخ بغداد (٨/ ٥٨٤).

(١٠٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥١٣)

(١٠١) سنن الترمذي (٤/ ٢٩٥).

(١٠٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٦٩).

(١٠٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

كبر ولزم البيت وتغير في آخر عُمَره(١٠٤). وعلى قول أبي عروبة، فما رواه سعيد بن حفص قبل تغيره يقبل، وما رواه بعد تغيره لا يقبل.

صدقة بْن منصور بْن عديّ

أبو الأزهر صدقة بْن منصور بْن عديّ الكِنْديّ الحرّانيّ. روى عن: إسماعيل بْن إبراهيم الهُذليّ، ويحيى بْن أكثم، وغيرهما. وَعَنْهُ: إسماعيل بن إبراهيم الهروي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر ابن المقرئ، وغيرهما(١٠٥). **كان أبو عروبة الحراني سيء الرأي فيه**(١٠٦). **ولم يُذكر من تكلم فيه إلا أبو عروبة . رحمه الله ..**

عبد السّلام بن عبد الحميد بن بهرام

عبد السلام بن عبد الحميد الحرانى، إمام مسجد حران. روى عن عبيد الله بن عمرو الرقى، وموسى بن أعين، وغيرهما. ورَوَى عَنْهُ: أبو عَرُوبة، ويعقوب الفَسَويّ في مشيخته، وغيرهما(١٠٧).

وقد اختلف النقاد فيه، فذكره ابن حبان في ثقاته، وقال: "رُبمَا أَخطَأَ"(١٠٨). وقال ابن عدي: "وعبد السلام هذا له أحاديث صالحة عن زهير بن معاوية وعن شيوخ حران، ولا أعلم بحديثه بأسا ولم أر في حديثه منكرا فأذكره"(١٠٩).

بينما قال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقويّ عندهم(١١٠). وقال أبو الفتح الأزدي: "تركوه"(١١١).

---

(١٠٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١٠/ ٣٩٠).

(١٠٥) فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٩١)، تاريخ الإسلام ت بشار (٧/ ٣٨٥).

(١٠٦) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (١/ ٤١٦).

(١٠٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦/ ٤٨)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢/ ١٠٧)، تاريخ الإسلام (٥/ ١١٧٠)، المغني في الضعفاء (٢/ ٣٩٤)، لسان الميزان (٤/ ١٣).

(١٠٨) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٢٨)

(١٠٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢٤)

(١١٠) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٣/ ٣٤٢)

(١١١) لسان الميزان (٤/ ١٣).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

ولعل هذا الاختلاف راجع إلى حاله قبل اختلاطه وبعده، فمن رأى أنه لا بأس به، فقد نظر إليه قبل أن يختلط، وذلك قبل الأربعين. ومن تركه، فقد نظر لحاله بعد الاختلاط. وقد أشار إلى ذلك الإمام أبو عروبة الحراني فقال: "كتب النّاس عَنْهُ قبل الأربعين، ثُمَّ ظهروا منه على تخليطٍ فتركوه، فلم يحدّث عَنْهُ أحد من أصحابنا"(١١٢).

فتح بن سلومة

فَتْح بن سلومة رجل حراني، كان يُحَدِّث عن أبي مُعَاوية الضرير وسُفْيَان بن عُيَيْنَة(١١٣). لم أقف فيه على جرح أو تعديل إلا ما قاله الإمام أبو عروبة الحراني: "فتح بن سلومة شيخ لنا كان يحدث، عن أبي معاوية الضرير بأحاديث لم نعرفها وأنا شاك في أمره"(١١٤). فهو على كل حال مجهول.

محفوظ بن بحر

محفوظ بن بحر بن صالح الأنطاكي، هالك كذبه أبو عروبة الحراني. روى عن وكيع بن الجراح والعراقيين، وروى عنه: أحمد بن علي الجرجاني، ومحمد بن عوف الطائي، وغيرهما(١١٥).

قال أبو عروبة: "كان محفوظ يكذب"(١١٦). قال ابن عدي: "محفوظ له أحاديث يوصلها وغيره يرسلها وأحاديث يرفعها وغيره يوقفها على الثقات"(١١٧).

ومن العجب أن يذكره ابن حبان في ثقاته، ويصفه بأنه مستقيم الحديث(١١٨). مع أن النقاد على تركه وتخليطه(١١٩).

---

(١١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢٤)

(١١٣) المؤتلف والمختلف للدارقطني (٤/ ١٨٢٧)

(١١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٤٢٧)

(١١٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٩٣)، ميزان الاعتدال (٣/ ٤٤٤).

(١١٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٩٣)

(١١٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١٩٣)

(١١٨) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٤)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

محمد بن أحمد بن عيسى الوراق

أبو الطيب محمد بن أحمد بن عيسى الوراق المروروذي. روى عن: الربيع بْن سليمان، وأبي عُتْبة الحمصيّ، وإِسْحَاق بْن شاهين، وغيرهم. وروى عنه: بُكَيْر الطَّرَسُوسيّ، وعَبْد اللَّه بْن عديّ، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهم(١٢٠).

ولم أقف فيه على كلام لأهل العلم إلا ما قاله الإمام أبو عروبة: "لم أر في الكذابين أسفق وجها منه"(١٢١). ووضح الإمام ابن عدي قول شيخه أبي عروبة، بأن محمد بن أحمد الوراق، كان "يضع الحديث ويلزق أحاديث قوم لم يرهم، يتفردون بها على قوم يحدث عنهم، ليس عندهم"(١٢٢).

محمد بن سعيد بن هلال الرسعني

محمد بن سعيد بن هلال الرسعني يعرف بابن البناء. شيخ الإمام ابن عدي.

وقد تكلم فيه أبو عروبة، فقال: "ابن البناء ليس بمؤتمن في نفسه"(١٢٣)؛ وذلك لدخوله في أعمال السلاطين(١٢٤). قال ابن عدي: "والذي قال أبو عروبة: ليس بمؤتمن في نفسه .. كان يعمل في المتقدم أعمالا للسلطان من البندر وغيرها، وإنما أشار أبو عروبة إلى اشتغاله بالسلطان"(١٢٥).

ولم أقف على جرح أو تعديل له إلا ما قاله أبو عروبة. وظاهرٌ من كلامه أنه جرحه بما لا يوجب ردَّ روايته وعدم قبولها، بل كان جرحه له، لأنه دخل في عمل السلاطين. ولأجل

---

(١١٩) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٤٤)

(١٢٠) تاريخ الإسلام (٧/ ٣٩٢)

(١٢١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٥٩).

(١٢٢) السابق

(١٢٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٦٩)

(١٢٤) المغني في الضعفاء (٢/ ٥٨٦).

(١٢٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٦٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

هذا كتب عنه الإمام ابن عدي، شيئا من حديث موسى بن أعين عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، ولم يكتب نسخة إسحاق بعلو إلا عنه(١٢٦). فحديثه يكتب للاعتبار.

محمد بن المهلب الحراني

أبو الحسين مُحَمَّد بن الْمُهلب الْحَرَّانِي. يُعرف بغندر. روى عن أبي جعفر النُّفَيْلِي.

قَالَ أَبُو عرُوبَة يضع الحَدِيث(١٢٧). واتهمه ابن عدي بالكذب(١٢٨).

وأغرب الإمام ابن حبان فذكره في الثقات(١٢٩). وقول أبي عروبة مقدم؛ لأن بلدي الرجل أعلم به.

مُحَمَّد بن عُبَيد بن يزيد

أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن يزيد بن إبراهيم الشيباني القردواني الحراني، قاضي حران. رَوَى عَن: عثمان بن عَبْد الرَّحْمَنِ الطرائفي، وأبي نعيم الفضل بن دكين، ومحمد ابن سُلَيْمان بْن أَبي داود الحراني، وغيرهم. وعَنه: النَّسَائي، وأَبُو عَرُوبَة الحسين بْن مُحَمَّد بْن مودود الحراني، وأَبُو عوانة الإسفراييني، وغيرهم(١٣٠).

قال أبو عروبة: "كان من عدول الحكام، ولم يكن يعرف الحديث، وكانت عنده كتب ذكر أنه سمعها من أبيه ولم يدرك أحدا في البلد كتب عَن أَبِيهِ ولا حدث عَنْهُ"(١٣١). وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالمتين عندهم"(١٣٢).

قلت: وكلام أبي عروبة فيه، لا يُعد تعديلا له؛ لأنه عدله في غير رواية الحديث. أما في رواية الحديث: فبين أنه لم يكن يعرفه.

---

(١٢٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٧٠)

(١٢٧) المغني في الضعفاء (٢/ ٦٣٦)

(١٢٨) تذكرة الحفاظ (٣/ ١١٥)، لسان الميزان (٥/ ٣٩٨)، ميزان الاعتدال (٦/ ٣٤٧).

(١٢٩) الثقات لابن حبان (٩/ ١٣٢).

(١٣٠) تهذيب الكمال (٢٦/ ٥٠)، تهذيب التهذيب (٩/ ٣٢٥).

(١٣١) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٣/ ٧٤)

(١٣٢) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٣/ ٧٤)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

مروان بن سالم

أَبُو عَبْد الله مروان بن سالم الغفاري الشامي الجزري. مولى بني أمية. روى عن سليمان بن مهران الأعمش، وخالد بن معدان، وصفوان بن عمرو، وغيرهم. وروى عنه: الوليد بن مسلم، وعبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد، وغيرهما.

وقد أجمع العلماء على عدم قبول روايته؛ لشدة ضعفه. **فقد اتهمه أبو عروبة بالوضع(١٣٣)**، وقال البخاري ومسلم وأبو حاتم: " مُنكر الحَدِيث"(١٣٤).

نعيم بن حماد المروزي

أبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي المروزي، المعروف بالفارض الأَعور. روى عن: بقية بن الوليد، وجرير بن عبد الحميد، وخارجة بن مصعب الخراساني، وغيرهم. وروى عنه: البخاري مقرونا بغيره، وأَحمد بن آدم غندر، وأَحمد بْن منصور الرمادي، وغيرهم.

اختلف النقاد في أمره اختلافا كبيرا، فضعفه النسائي، **وقال أبو عروبة: "كان نعيم بن حماد مظلم الأمر"(١٣٥)**. وقال الدارقطني: "كثير الوهم"(١٣٦).

ووثقه جمهور أهل العمل، ومنهم: أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، والعجلي، وأخرج له البخاري مقرونا بغيره(١٣٧). وقال أبو حاتم الرازي: "محله الصدق"(١٣٨). وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "رُبمَا أَخطَأ وَوهم"(١٣٩).

---

(١٣٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٧/ ٣٩٤)

(١٣٤) التاريخ الأوسط (٢/ ١٦١)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (١/ ٤٩٣)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢٧٥).

(١٣٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٥١).

(١٣٦) المغني في الضعفاء(٢/ ٧٠٠)

(١٣٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٢٩/ ٤٧١)، تاريخ بغداد ت بشار (١٥/ ٤١٩)

(١٣٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٦٤).

(١٣٩) الثقات لابن حبان (٩/ ٢١٩)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

قال ابن عدي: "وقد أثنى عليه قوم وضعفه قوم وكان ممن يتصلب في السنة، وعامة ما أُنْكِرَ عليه هو هذا الذي ذكرته (وذكر اثنتا عشرة حديثا)، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيما"(١٤٠).

وقد ذكر الخطيب البغدادي خبرا عن يحيى بن معين، كأنه يرد على من تكلم فيه، حيث ذكر عن أبي زرعة أنه قال: "قلت ليحيى بن معين: نعيم بن حماد؟ قال: نعيم ثقة، قلت: كيف يحدث ثقة بباطل؟ قال: شُبِّهَ له"(١٤١).

وقد أحسن أبو عروبة في التعبير عن حاله بأنه مظلم الأمر؛ فإن أمره مظلم حقا، والكلام فيه كثير توثيقا وتضعيفا، والحسم بين خلاف النقاد فيه، يحتاج إلى سبر لمروياته وتتبع لها، واعتبارها ومقارنتها بمرويات غيره، ودراستها دراسة وافية، على الموافقة والمخالفة.

وهب بن حفص بن عمر الحراني

أَبُو الْوَلِيد وهب بن حَفْص بن عَمْرو البُجَلي الْحَرَّانِي. روى عن الفريابي، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وأبي قتادة عبد الله بن واقد، وغيرهما. وروى عنه: أبو شعيب صالح بن عمران، والقاضي المحاملي، وغيرهما(١٤٢).

مجمع على رد روايته. قال ابن حبان: "حدثنا عنه أبو عروبة وغيره، كان شيخا مغفلا، يقلب الأخبار ولا يعلم، ويخطئ فيها ولا يفهم، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد"(١٤٣).

قال أبا عروبة: "كذاب يضع الحديث". وقال مرة: "يكذب كذبا فاحشا"(١٤٤).

يَحْيَى بْن عُثْمَان

أبو سليمان يحيى بن عثمان بن سعيد بْن دينار القرشي، مولى بني أمية. رَوَى عَن: وبقية بْن الْوَلِيد، وعبد المجيد بْن عَبْد الْعَزِيزِ بْن أَبي رواد المكي، وعبد الوهاب بْن سَعِيد

(١٤٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٥٦)

(١٤١) تاريخ بغداد (١٥/ ٤١٩).

(١٤٢) تاريخ بغداد (١٥/ ٦٣٥)

(١٤٣) المجروحين لابن حبان (٣/ ٧٦)

(١٤٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٣٤٤)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٨٨)، المغني في الضعفاء (٢/ ٧٢٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

السُّلَمِيّ، وغيرهم. وروى عنه: أَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائي، وابن ماجه، وحرب ابن إِسْمَاعِيل الكرماني، وغيرهم.

جمهور النقاد على توثيقه، فقد وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي، وغيرهم(١٤٥)، ولم يتكلم فيه بجرح إلا أبو عروبة، حيث قال: "هذا لا يسوى نواة في الحديث، كان يتلقن كل شيء! وكان يُعرف بالصدق"(١٤٦).

قال ابن عدي: "ليحيى بن عثمان أحاديث صالحة عن شيوخ الشام، ولم أر أحدا يطعن فيه غير بن أبي معشر، وهو معروف بالصدق، وليس به بأس"(١٤٧).

ولعل كلام أبي عروبة فيه، كان لأن يحيى بن عثمان كان مواليا لبني أمية، وكان أبو عروبة شديدا عليهم، فربما أثر هذا على الحكم عليه. وإلا فالقول فيه قول جمهور النقاد.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

(١٤٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٧٤)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٣١/ ٤٥٩).

(١٤٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ١٢٠)

(١٤٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٩/ ١٢٠)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

المبحث الثالث

تصنيف أبي عروبة بين علماء الجرح والتعديل وبيان مرتبته

علماء الجرح والتعديل المتكلمين في الرجال، متفاوتون في أحكامهم، وليسوا على درجة واحدة في الحكم على رواة الحديث.

ويمكن أن نقسمهم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: قسم متشدد، يغمز الراوي بأقل خطأ، ويُضعِّف حديثه بذلك. وهذا الصنف إذا وثق أحد الرواة فلا يُحتاج إلى قول غيره في هذا الراوي. وإذا ضعَّف راويا، فلا بد من النظر في أحكام النقاد الآخرين في هذا الرجل، ومقارنة أحكامهم بحكمه. ولا يُقبل تجريح هذا المتشدد إلا مفسَّرًا. ومن هؤلاء: الإمام يحيى بن معين، والإمام وأبو حاتم الرازي، والإمام الجوزجاني.

الثاني: قسم متوسِّطون معتدلون، في الجرح والتعديل. ومن هؤلاء: البخاري، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وابن عديّ.

الثالث: قسم متساهل في الجرح والتعديل، فلا بد أن يُلتمس مع أقوالهم أقوال أخرى للنقاد. ومنهم: الإمام أبو عيسى الترمذي ، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر البيهقي.

وقد توقف العلماء في قبول جرح المتشدد، حتى يقارنوه بغيره، كما توقفوا في قبول تزكية المتساهل، الذي يُعدل بالظاهر دون تعمق في معرفة حال الراوي، حتى يقارنوه بغيره.

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله "ينبغي ألا يقبل الجرح والتعديل إلا من عدل متيقظ، فلا يقبل جرح من أفرط فيه فجرح بما لا يقتضي ردّ حديث المحدث ، كما لا يقبل تزكية من أحد بمجرد الظاهر فأطلق التزكية، وقال الذهبي : "وهو من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال – لم يجتمع اثنان من علماء هذا الشأن على توثيق ضعيف ولا على تضعيف ثقة.اهـ. ولهذا كان مذهب النسائي أن لا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه(١٤٨).

أما المتوسط المعتدل: فيُقبل جرحه وتعديله مطلقا، دون مقارنة بغيره.

---

(١٤٨) نزهة النظر شرح نخبة الفكر صـ١٥٤ .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

ولا تستطيع بحال أن تنسب الإمام أبا عروبة إلى التساهل في الجرح أو التعديل؛ لأنه لم يعدل راويًا جرحه جمهور النُّقاد، ولم يُجرح . غالبا . راويا عدله جمهور النقاد؛ إلا لِعِلَّةٍ سأذكرها إن شاء الله. ولم يُعدل لمجرد الظاهر.

ولا تستطيع أن تنسبه إلى التشدد المطلق؛ لأنه لم يكن يُجرح بأدنى شُبهة، أو بأقل خطأ من الراوي.

لكن تستطيع أن تجعله في عداد المتوسطين غالبا، وأحيانا كان يميل إلى التشدد مع بعض الرواة، فيرميه بما يجرحه، مخالفا بذلك قول جمهور النقاد فيه.

وبيان ذلك:

أن الباحث حين يتأمل في تراجم الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أبو عروبة بجرح أو تعديل، يجد أن جلَّهم قد وافق فيه الإمام أبو عروبة جمهور النقَّاد، ولم يشُذ عنهم، وتجده في الرواة المختلف فيهم، يميل رأيه إلى رأي المتوسطين المعتدلين.

ومما يدل على أنه من المتوسطين في النقد: أنه انفرد عن الجمهور بتوثيق بعض الرواة، وانفرد كذلك عنهم بتضعيف بعضهم؛ لأمور خاصة:

فمما انفرد بتوثيقهم: زنفل بن عبد الله، فقد وثقه في حديث أهل المدينة، مخالفا بذلك الجمهور، ولا منافاة بين أقوال الأئمة فيه؛ فإن أبا عروبة إنما وثقه في حديث أهل المدينة دون غيرهم، فالراجح أنه ضعيف كما قال الجمهور، إلا في حديث أهل المدينة.

ومما انفرد بتضعيفهم: محمد بن سعيد بن هلال الرسعني، المعروف بابن البنّاء. فقال: "ابن البناء ليس بمؤتمن في نفسه"(١٤٩)؛ وذلك لدخوله في أعمال السلاطين(١٥٠). قال ابن عدي: "والذي قال أبو عروبة: ليس بمؤتمن في نفسه .. كان يعمل في المتقدم أعمالا للسلطان من البندر وغيرها، وإنما أشار أبو عروبة إلى اشتغاله بالسلطان"(١٥١).

---

(١٤٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٦٩)

(١٥٠) المغني في الضعفاء (٢/ ٥٨٦).

(١٥١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٥٦٩).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

ومما يدل على توسطه في النقد: أنه كان يقف من الراوي المختلف فيه جرحا وتعديلا، موقفا متوسطا لا متشددا ولا متساهلا، فحين تكلم النقاد في حال عبد السّلام بن عبد الحميد بن بهرام، اختلفوا فيه، فوثقه بعضهم وتركه آخرون.

وهذا الاختلاف راجع إلى حاله قبل اختلاطه وبعده، فمن رأى أنه لا بأس به، فقد نظر إليه قبل أن يختلط، وذلك قبل الأربعين. ومن تركه، فقد نظر لحاله بعد الاختلاط. وقد أشار إلى ذلك الإمام أبو عروبة الحراني فقال: "كتب النّاس عَنْهُ قبل الأربعين، ثُمَّ ظهروا منه على تخليطٍ فتركوه، فلم يحدّث عَنْهُ أحد من أصحابنا"(١٥٢).

ومما يدل على توسطه في النقد: أنه كان صاحب عبارة مهذَّبة في نقد الرواة، فحين تكلم في أبي جعفر مُحَمَّد بن عُبَيد بن يزيد، قال: "كان من عدول الحكام، ولم يكن يعرف الحديث، وكانت عنده كتب ذكر أنه سمعها من أبيه ولم يدرك أحدا في البلد كتب عَن أَبِيهِ ولا حدث عَنْهُ"(١٥٣).

قلت: وكلام أبي عروبة فيه، لا يُعد تعديلا له، ولا تجريحا. لأنه نفى نسبته صالة للحديث وروايته.

وحين كان يختلط عليه الأمر: كان يحكم بعبارة تدل على اختلاط الأمر في حال الراوي، كما فعل مع نعيم بن حماد المروزي، حيث قال: "كان نعيم بن حماد مظلم الأمر"، وقد أحسن أبو عروبة في التعبير عن حاله بأنه مظلم الأمر؛ فإن أمره مظلم حقا، والكلام فيه كثير توثيقا وتضعيفا.

أما كلامه في: يحيى بن عثمان بن سعيد، الذي وثقه الجمهور، ولم يضعفه إلا هو، فأرد الأمر إلى حيثية أخرى لا علاقة لها بالحكم على الرواة، وهو اختلاف المشرب، فقد كان يحيى بن عثمان كان مواليا لبني أمية، وكان أبو عروبة شديدا عليهم، فربما أثر هذا على الحكم عليه. وإلا فالقول فيه قول جمهور النقاد.

---

(١٥٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٢٤)

(١٥٣) الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٣/ ٧٤)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

فأبو عروبة رحمه الله كان من المتوسطين، وربما كان يميل إلى التشدد مع بعض الرواة، كما سبق بيانه.

والله أعلم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا ونبينا محمد إمام المرسلين، وقائد الغر الميامين المحجلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد ...

فبعد أن طوفت في هذا البحث، بين كتب الجرح والتعديل والحكم على الرواة، وكتب التراجم والتاريخ والطبقات، لأقف على الرواة الذين تكلم فيهم الإمام أبو عروبة بجرح أو تعديل، واستخرجت ما وقفت عليه من هؤلاء الرواة، وترجمت لهم تراجم مختصرة، وقارنت قول الإمام أبي عروبة فيهم بقول العلماء النقاد، ظهرت لي عدة نتائج. من أهمها:

أولا: ترجم البحث لأربعين راويا تكلم فيهم الإمام أبو عروبة بجرح وتعديل. منهم: خمسة عشر راويا تكلم فيهم بما يفيد تعديلهم، وخمسة وعشرين راويا تكلم فيهم بما يفيد جرحهم.

ثانيا: لم يخالف أبو عروبة جمهور النقاد، إلا في أربعة رواة، وقد بينت سبب مخالفتهم في البحث. وهذا يدل على أن أبا عروبة كان إماما كبيرا من أئمة النقد الحديثي.

ثالثا: وقف الباحث على عدة رواة لم يُذكر فيهم جرح ولا تعديل، إلا ما ذكره الإمام أبو عروبة . رحمه الله . فيهم، وهم: سكينة بنت أبي وقاص، فلم يذكرها في الصحابة غيره، وتبعه كل من جاء بعده على قوله. وكذلك أحمد بن عبد الرحمن بن عقال الحراني، وتميم بن خرشف، وفتح بن سلومة، ومحمد بن أحمد بن عيسى الوراق، ومحمد بن سعيد بن هلال الرسعني.

رابعا: توصل البحث إلى أن الإمام أبا عروبة الحراني كان من المتوسطين المعتدلين في الحكم على الرواة، وأحيانا كان يتشدد مع بعض الرواة لأسباب ذكرتها في موطنها.

وأهم التوصيات التي يوصي بها الباحث:

أولا: دراسة أقوال أئمة الجرح والتعديل دراسة نظرية تطبيقية، مع سبر وتتبع أحوال الرواة؛ للوصول إلى حكم صحيح.

ثانيا: جمع أقوال علماء الجرح والتعديل، الذين نُثرت أقوالهم في ثنايا الكتب، ودراستها ومقارنتها بأقوال النقاد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

ثالثا: عمل موسوعة شاملة تضم أقوال النقاد من أئمة الجرح والتعديل، الذين ذكرهم الإمام الذهبي في كتابه: " ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل"، والإمام السخاوي، في كتابه: "المتكلمون في الرجال"، مرتبين حسب طبقاتهم، وترتب أقوالهم حسب ترتيب حروف المعجم.

هذا ما وفقني الله تعالى إليه، وأسأل الله بمنه وكرمه أن يرزقنا التوفيق والسداد، وأن يجعل هذا العمل خالصا متقبلا.

وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

والحمد لله رب العالمين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

فهرس المصادر

١.أحوال الرجال. المؤلف: إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: ٢٥٩هـ) تحقيق: صبحي البدري السامرائي. الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت/ سنة النشر: ١٤٠٥.

٢. أخبار مكة وما جاء فيه من الاثار. للإمام أبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الغسانى المعروف بالازرقى (المتوفى ٢٥٠هـ)، تحقيق: رشدى الصالح محلس، طبعة: دار الاندلس للنشر – بيروت.

٣.الأسامي والكنى. المؤلف: أبو أحمد الحاكم. المتوفى: ٣٧٨ هـ. المحقق: يوسق بن محمد الدخيل. الناشر: دار الغرباء الأثرية بالمدينة. الطبعة: الأولى، ١٩٩٤م.

٤.الاستيعاب فى معرفة الاصحاب ، تأليف يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ، دار النشر : دار الجبل – بيروت ١٤١٢ هـ ، ١٩٩٢ م الطبعة : الاولى ، تحقيق على محمد البجاوى . عدد الاجزاء ٤.

٥.أسد الغابة فى معرفة الصحابة – المؤلف : أبو الحسن على بن أبى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى الجزرى ، عز الدين بن الاثير (المتوفى : ٦٣٠هـ) – المحقق : على محمد معوض – عادل احمد عبد الموجود – الناشر : دار الكتب العلمية – الطبعة الاولى – سنة النشر ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م عدد الاجزاء: (٧ ومجلد فهارس).

٦.الإصابة فى تمييز الصحابة – المؤلف : أبو الفضل أحمد بن عبد الموجود وعلى محمد معوض – الناشر دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الاولى – ١٤١٥ هـ – عدد الاجزاء : ٨ .

٧.إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لبن ماكولا) – المؤلف : محمد بن عبد الغنى بن ابى بكر بن شجاع ، ابو بكر ، معين الدين ، ابن نقطة الحنبلى البغدادى (المتوفى٦٢٩ هـ) – المحقق : د . عبد القيوم عبد رب النبى – الناشر : جامعة ام القرى – مكة المكرمة – الطبعة الاولى ١٤١٠هـ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

٨. **إكمال تهذيب الكمال فى أسماء الرجال**. المؤلف : العلامة علاء الدين مغلطاى ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بنمحمد ، اسامة بن ابراهيم ، الناشر : طبعة : دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الاولى ، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.

٩. الانساب – المؤلف: عبد الكريم محمد بن منصور التميمى السمعانى المروزى ، أبو السعد (المتوفى: ٥٦٢ هـ) – المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمى اليمانى وغيره – الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد – الطبعة الاولى ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣م.

١٠. تاج العروس من جواهر القاموس – المؤلف : محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسينى ، أبو الفيض الملقب بمرتضى ، الزبيدي (المتوفى : ١٢٠٥ هـ) المحقق : مجموعة من المحققين – الناشر : دار الهداية.

١١. تاريخ ابن معين (رواية الدورى) ، اسم المؤلف يحى بن معين أبو زكريا. دار النشر : مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامى – مكة المكرمة – ١٣٩٩ – ١٩٧٩ ، الطبعة الاولى ، تحقيق د احمد محمد نور سيف.

١٢. تاريخ أسماء الثقات. المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ). الناشر: الدار السلفية – الكويت. الطبعة الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤. تحقيق: صبحي السامرائي. عدد الأجزاء: ١.

١٣. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي. الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣م. عدد الأجزاء: ١٥.

١٤. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين. المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي، المعروف بابن شاهين. المتوفى: ٣٨٥ هـ. المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة

والنشر – القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م. عدد المجلدات: ١.

١٥. تاريخ بغداد. المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ). المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.

١٦. تاريخ بغداد وذيوله. – تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي– المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي – ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار. المستفاد من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي– الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار. الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ. عدد الأجزاء: ٢٤.

١٧. تاريخ دمشق – المؤلف : أبو القاسم عبى بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر – (المتوفى ٥٧١ هـ) المحقق : عمرو بن غرامة العمروى – الناشر – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – عام النشر ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م – عدد الاجزاء : ٨٠ (٧٤ و ٦ مجلدات فهارس) .

١٨. التاريخ الكبير – المؤلف محمد بن إسماعيل ابراهيم بن المغيرة البخارى ، أبو عبد الله (المتوفى ٢٥٦ هـ) – الطبعة : دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد – الدكن – طبع تحت مراقبة : محمد عبد المعيد خان – عدد الاجزاء ٨ .

١٩. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل. المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ). المحقق: عبد الله نوارة. الناشر: مكتبة الرشد – الرياض.

٢٠. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح. المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ). المحقق: د. أبو لبابة حسين. الناشر: دار اللواء

للنشر والتوزيع – الرياض. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦. عدد الأجزاء: ٣.

٢١. تقريب التهذيب – المؤلف : ابو الفضل احمد بن على بن محمد بن احمد بن حجر العسقلانى (المتوفى : ٨٥٢ هـ) – المحقق : محمد عوامة – الناشر : دار الرشيد – سوريا – الطبعة : الاولى ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

٢٢. تهذيب الاسماء واللغات – المؤلف : ابو زكريا محيي الدين يحيى بن اشرف النووي (المتوفي :٦٧٦هـ) –عنيت بنشرة وتصحيحه والتعليق علية ومقابلة أصوله : شركة العلماء بمساعدة ادارة الطباعة المنيرية – يطلب من: دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان – عدد الاجزاء :٤ .

٢٣. تهذيب التهذيب – المؤلف : ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن احمد بن حجر العقلاني (المتوفي :٨٥٢هـ) – الناشر : مطبعة مجلس ادارة المعارف النظامية الكائنة في الهند – حيدر اباد الدكن – الطبعة : الأولى – سنة النشر : ١٣٢٥هـ

٢٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال – المؤلف : ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الانصاري المعروف بأبي الشيخ الاصبهاني (المتوفي:٣٦٩هـ) – المحقق) – المحقق : مجدي السيد ابراهيم – الناشر : مكتبة الفرقان – القاهرة – عدد.

٢٥. تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، ، تحقيق إبراهيم الابياري ، ط ١٩٦٧هـ ، دار الكاتب العربي.

٢٦. الثقات ممن لم يقع في الكتب والسنة – المؤلف : ابو الفداء زين الدين قاسم بن قطولوبغا السودوني (نسبة الى معتق ابيه سودونا لشيخوني) الجمالي الحنفي (المتوفي ٨٧٩هـ) – راسة وتحقيق : شادي بن محمد بن سالم ال نعمان – الناشر : مركز النعمان للبحوث والدراسات الاسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء ، اليمن – الطبعة : الاولى ٠١٤٣٢هـ – ٢٠١١م – عدد الاجزاء :٩(٨وجلد للفهارس).

٢٧. الثقات – المؤلف : محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ بن معبد ، النميمين ، ابو حاتم الدرامي ، البستي (المتوفي ٣٥٤هـ) – طبع بإعانة : وزارة المعارف للحكومة العالية بالهند – تحت مراقبة :/ الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية – الناشر : دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن الهند – الطبعة : الاولى ، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣– عدد الاجزاء : ٩.

٢٨. جامع الأصول في أحاديث الرسول – المؤلف : مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الاثير (المتوفي : ٦٠٦ هـ) – تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط – التتمة تحقيق بشير عيون الناشر –مكتبة الحلواني –مطبعة الملاح –مكتبة دار البيان – الطبعة الاولى .

٢٩. الجامع الكبير – سنن الترمذي. المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ). المحقق: بشار عواد معروف. الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت. سنة النشر: ١٩٩٨م.

٣٠. الجرح والتعديل – المؤلف : ابو محمد عبد الرحمن بن محد بن ادريس بن المنذر التميمي ، الحنظلي ، الرازي ابن ابي حاتم (المتوفي : ٣٢٧) – الناشر : طبعة مجلس دائة المعارف العثمانية – بحيدر اباد الدكن–الهند – دار احياء التارث العربي – بيروت – الطبعة الاولى ، ١٢٧١هـ ١٩٥٢م.

٣١. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاف الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارع علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني). المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ). المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت. الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

٣٢. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: حماد بن محمد الأنصاري. الناشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة. الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م.

٣٣. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق – المؤلف : شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايبار الذهبي (المتوفي :٧٤٨هـ)– المحقق : محمد شكور بن محمود الحاجي امرير الميادیني – الناشر : مكتبة المنار – الزرقاء – الطبعة : الاولى، الاولى ، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

٣٤. ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (مطبوع ضمن كتاب «أربع رسائل في علوم الحديث»، للإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. لناشر: دار البشائر – بيروت. الطبعة: الرابعة، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م

٣٥. رجال صحيح مسلم. المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن مَنْجُويَه (المتوفى: ٤٢٨هـ). المحقق: عبد الله الليثي. الناشر: دار المعرفة – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٣٦. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ). المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي. دار البشائر الإسلامية. الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م

٣٧. سؤالات أبي إسحاق إبراهيم بن الجنيد للإمام يحيى بن معين. المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد. المتوفى: ٢٦٠ هـ تقريباً. المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة. الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧م.

٣٨. سنن ابن ماجه. المؤلف : ابن ماجه ابو عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، وماجه اسم ابيه يزيد (المتوفي: ٢٧٣هـ)تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي –

الناشر : دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي – عدد الاجزاء : ٢.

٣٩. سنن أبي داود. المؤلف : ابو داود سليمان الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الازدي السجستاني(المتوفي : ٢٧٥هـ) – المحقق : محمد محي الدين عبد الحميد – الناشر : المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت – عدد الاجزاء:٤.

٤٠. السنن الصغرى للنسائي. المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ). تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب. الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

٤١. سير أعلام النبلاء. المؤلف : شمس الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار الذهبي (المتوفي : ٧٤٨هـ) – المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الارناؤوط – الناشر : مؤسسة الرسالة – الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.

٤٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب. عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ). حققه: محمود الأرناؤوط. خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط. الناشر: دار ابن كثير، دمشق – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م

٤٣. صحيح البخاري. الجامع المسند المختصر من امر رسول الله صلى الله علية وسلم وسننة وأيامة – المؤلف : محمد بن اسماعيل ابوعبدالله البخاري الجعفي دار الشعب – القاهرة الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.

٤٤. صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. المؤلف: أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى: ٢٦١ هـ. المحقق: مجموعة من المحققين. الناشر: دار الجيل – بيروت

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

٤٥. ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر (مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي). المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩ هـ). عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب. الناشر: دار النوادر، سوريا. الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م.

٤٦. الضعفاء الصغير. المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ). المحقق: محمود إبراهيم زايد. الناشر: دار الوعي – حلب. الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٤٧. الضعفاء الكبير. اسم المؤلف : ابو جعفر محم بن موسى العقيلي الوفاة: ٣٢٢، دار النشر : دار المكتبة العلمية – بيروت– ١٤٠٤ هـ - ١٧٨٤ م ، الطبعة : الاولى.

٤٨. الضعفاء والمتروكون. المؤلف : ابو الحسن علي بن عمر بن احمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني (المتوفي : ١٨٥هـ) – المحقق : ٣. عبد الرحيم محمد – القشقري ، اشتاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الاشلامية – الناشر : مجلة الجامعة الاسلمية بالمينة المنورة.

٤٩. الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف : ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي ، دار النشر : دار الوعي – حلب ١٣٩٦هـ ، الطبعة: الاولى ، تحقي : محمود ابراهيم زايد.

٥٠. طبقات الحفاظ. للإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م

٥١. طبقات علماء الحديث. اللمؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي (المتوفى: ٧٤٤ هـ). تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزيبق. الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان. لطبعة: الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م

٥٢. الطبقات الكبرى ، القسم المتمم لتابعي اهل المدينة ومن بعدهم – المؤلف : ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء ، البصري ، البغداد المعروف بابن سعد (المتوفي :٢٣٠هـ) – المحقق : زياد محمد منصور – الناشر : مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – الطبعة: الثانية ، ١٤٠٨
٥٣. الطبقات الكبرى – المؤلف : ابو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري ، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفي : ٢٣٠هـ) المحقق : احسان عباس – الناشر : دار صادر – بيروت – الطبعة : الاولى ، ١٩٦٨م.
٥٤. العبر في خبر من غبر. للإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: صلاح الدين المنجد. الناشر: مطبعة حكومة الكويت/ سنة النشر ١٤٠٥
٥٥. العلل لابن ابي حاتم المؤلف : ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس بن المنذر التميمي ، الحنظلي ، الرازي ابن ابي حاتم (المتوفي : ٣٢٧هـ) – تحقيق : فريق من الباحثين بإشراف وعناية د / سعد بن عبدالله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجرسي – الناشر : مطابع الحميضي _ الطبعة : الاولى، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م – عدد الاجزاء :٧(٦اجزاء ومجلد فهارس).
٥٦. علوم الحديث، لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري، تحقيق، نور الدين علي، دار الفكر، بدمشق، تصوير ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
٥٧. غريب الحديث ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، تحقيق ، د. حسين محمد محمد شرف، القاهرة، مصر، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٤٠٤هـ.
٥٨. فتح المغيث، شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
٥٩. فضائل الصحابة ، لأحمد بن حنبل، تحقيق ، د، وصي الله محمد عباس، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣ هـ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

٦٠. القاموس المحيط ، لمحمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت.
٦١. الكاشف في معرفه من له رواية في الكتب السته _المؤلف : شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمار الذهبي (المتوفي :٧٤٨هـ) _ المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب _الناشر : دار القبله للثقافه الاسلاميه _ مؤسسة علوم القران جده _ الطبعه : الاولي ١٤١٣هـ _١٩٩٢هـ .
٦٢. الكامل في ضعفاء الرجال_ المؤلف : أبو أحمد بن عدي الجرجاني(المتوفي :٣٦٥هـ) _تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود_علي محمد معوض _شارك في تحقيقه : عبد الفتاح أبو سنة _الناشر: الكتب العلمية _بيروت _لبنان_الطبعه:الاولي.١٤١٨هـ١٩٩٧م.
٦٣. الكنى والأسماء. المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ). المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية. الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
٦٤. الكنى والأسماء. المؤلف: أبو بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ). المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. الناشر: دار ابن حزم – بيروت/ لبنان. الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.
٦٥. اللباب في تهذيب الانساب _ المؤلف : ابو الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري .عز الدين ابن الاثير (المتوفي : ٦٣٠هـ) الناشر : دار صادر _ بيروت
٦٦. لب اللباب في تحرير الانساب _ المؤلف :عبد الرحمن بن ابي بكر . جلال الدين السيوطي (المتوفي ٩١١هـ) الناشر : دار صادر _ بيروت.
٦٧. لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن منظور ، ط١ ، دار صادر ، بيروت.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

٦٨. لسان الميزان _ المؤلف : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفي :٨٥٢هـ) المحقق : عبد الفتاح أبو غده _ الناشر : دار البشائر الاسلامية _ الطبعه الاولي ٢٠٠٢م.

٦٩. المتكلمون في الرجال (مطبوع ضمن مجموعة «أربع رسائل في علوم الحديث» للإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر – بيروت. الطبعة: الرابعة، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م

٧٠. المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين اسم المؤلف : الامام محمد بن حيان بن احمد بن ابي حاتم التميمي البستي دار النشر : دار الوعي – حلب ١٣٩٦هـ . الطبعه : الاولي . تحقيق : محمود ابراهيم زايد.

٧١. مختار الصحاح ، لمحمد بن أبي بكر الرازي ، ط ١٩٨٦هـ ،، مكتبة لبنان.

٧٢. مشاهير الامصار . اسم المؤلف : محمد بن حبان بن احمد ابو حاتم التميمي البستي . دار النشر : دار الكتب العلميه : – بيروت :١٩٥٩. تحقيق : م : فلايشهمر .

٧٣. مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب – جمعه : ابو عبد الله محمد بن احمد المصنعي العنسي _قرظه و قدم له : محمد بن عبد الوهاب الوصابي – الناشر : مكتبه صنعاء الاثريه . اليمن – الفاروق الحديثه للطباعه و النشر – مصر – الطبعه : الاولي ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م (جـ ٤: ٢٠٠٩م) عدد الاجزاء :

٧٤. المصباح المنير ، للعلامة أحمد بن محمد بن علي الفيومي ، ط ١٩٨٧ ، مكتبة لبنان ط ١٤٢٥هـ ، المكتبة العصرية ، بيروت.

٧٥. معجم البلدان. للإمام شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ). الناشر: دار صادر، بيروت. الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

٧٦. معجم المؤلفين – المؤلف : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحاله الدمشق (المتوفي ١٤٠٨ هـ) – الناشر : مكتبه المثني – بيروت ، دار احياء التراث العربي بيروت.
٧٧. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح. المؤلف: عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ). المحقق: نور الدين عتر. الناشر: دار الفكر – سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت
٧٨. معرفه الثقات من رجال اهل العلم و الحديث و من الضعفاء و ذكر مذاهبهم و اخبارهم – المؤلف – ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفي : ٢٦١هـ) المحقق : عبد العليم عبد العظيم البستوي – الناشر : مكتبه الدار – المدينه المنوره _ السعوديه – الطبعه الاولي ١٤٠٥ – ١٩٨٥
٧٩. معرفة الصحابة، تأليف/ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى/ ٤٣٠هـ)، تحقيق/ عادل بن يوسف العزازي الناشر/ دار الوطن للنشر، الرياض الطبعة/ الأولى ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م
٨٠. المغني في الضعفاء. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
٨١. مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م ط، الثانية، تحقيق، عبد السلام محمد هارون.
٨٢. من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث. المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ). المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. الطبعة: الأولي ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

٨٣. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله. تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبد الهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد – أيمن إبراهيم الزاملي – محمود محمد خليل). الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.

٨٤. المؤتلف والمختلف، الدارقطني، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، تحقيق، موفق عبد القادر

٨٥. ميزان الاعتدال في نقد الرجال – المؤلف : شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قايهاز الذهبي (المتوفي ٧٤٨هـ)– تحقيق علي محمد البجاوي – الناشر : دار المعرفة للطباعة و النشر ، بيروت – لبنان – الطبعة الاولي ١٣٨٢هـ–١٩٦٣م.

٨٦. نزهة النظر شرح نخبة الفكر. للحافظ ابن حجر، تعليق صلاح محمد عويضة، نشر دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٧. النهاية في غريب الحديث والأثر ،لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير)، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي دار الفكر ، بيروت.

٨٨. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد. المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ). المحقق: عبد الله الليثي. الناشر: دار المعرفة – بيروت. الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.

٨٩. الوافي بالوفيات – اسم المؤلف : صلاح الدين بن ايبك الصفدي – تاريخ الوفاه ٧٦٤هـ– الناشر : دار الاحياء التراث العربي – بيروت– لبنان – الطبعه الاولي ١٤٢٠هـ–تحقيق : احمد الارنأووطي ، تركي مصطفي.

٩٠. الوسيط في علوم ومصطلح الحديث، تأليف/ محمد بن محمد بن سويلم أبو شُهبة (المتوفى/ ١٤٠٣هـ) الناشر/ دار الفكر العربي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (يناير) ٢٠٢٣م

فهرس الموضوعات

المقدمة

..... ٣

التمهيد ترجمة مختصرة لأبي عوانة

..... ٧

المبحث الأول: الجرح والتعديل .. مفهومه وحكمه وأهميته .....

١٠

مشروعية الجرح والتعديل وأهميته .....

١٤

المبحث الأول: الرواة الذين تكلم فيهم أبو عروبة بما يفيد تعديلهم .....

٢١

المبحث الثاني: الرواة الذين تكلم فيهم أبو عروبة بما يفيد جرحهم .....

٣٢

المبحث الثالث: تصنيف أبي عروبة بين علماء الجرح والتعديل وبيان مرتبته .....

٤٩

الخاتمة .....

٥٣

فهرس المصادر .....

٥٥

فهرس الموضوعات .....

٦٩

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات